



كلية الدراسات العليا
برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب
النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل
(دراسة مقارنة)

**Quality of life and its relation to the level of Ambition
among a sample of arab negave students studing at
the collage of education of hebron university
Acomparative study**

إعداد:

أفنان أحمد حسين السلامين

إشراف الدكتور

محمد عجوة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التوجيه
والإرشاد النفسي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1439هـ/2018م

إجازة الرسالة

جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب
النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل
(دراسة مقارنة)

إعداد الباحثة

أفنان أحمد حسين السلامين

إشراف الدكتور

محمد عجوة

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس 28 / 6 / 2018، الموافق 14 / شوال / 1439 هـ،

وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

اعضاء لجنة المناقشة

التوقيع:

د. محمد عجوة/مشرفاً ورئيساً

التوقيع:

د. كمال مخامرة ممتحناً داخلياً

التوقيع:

د. خالد كتلو ممتحناً خارجياً

الخليل-فلسطين

2018/هـ/1439م

الإهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر
الوجود (أمي الحبيبة)

إلى من بهن أكبر وعليهن أعتمد .. إلى شمعات متقدة تنير ظلمة حياتي..
(أخواتي العزيزات)

إلى أخوتي ورفقاء دربي... هذه الحياة بدونكم لاشيء... معكم أكون أنا
(أخوتي الأحباء)

إلى رفيق دربي .. إلى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة
(زوجي الغالي)

إلى بلسم روحي ووردة عمري.... ابنائي

إقرار :

أقر أنا معد هذه الرسالة انها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وانها نتيجة ابحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر

التوقيع :

افنان أحمد حسين السلامين

التاريخ: 2018/6 /28

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه" (النمل آية ٤٠) واعترافاً بالفضل لأهله أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور محمد عجوة على ما حظيت به من إشراف كريم وصبر جميل وتوجيه مفيد ، ونصح سديد....

فقد منحني من علمه وتجاربه وسديد رأيه، ودقة ملاحظاته، ما جعل العصي سهلاً، والبعيد أقرب نوالاً.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الممتحنين على تقبلهم مناقشة الرسالة واثرائها بالتعديلات التي يرتئوها مناسبة، وهم الدكتور الفاضل كمال مخامرة والدكتور الفاضل خالد كتلو.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير على كافة اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وعلى راسهم عميد الكلية الدكتور الفاضل كمال مخامرة.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
إقرار :.....	ت
الشكر والتقدير	ث
فهرس المحتويات.....	ج
فهرس الجداول	خ
فهرس الملاحق.....	ر
الملخص بالعربية.....	ز
الملخص بالانجليزية.....	ش

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	5
أسئلة الدراسة.....	6
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	8
فرضيات الدراسة	8
حدود الدراسة.....	9
مصطلحات الدراسة.....	10

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.....	12
أولاً: جودة الحياة.....	12
ثانياً: مستوى الطموح.....	22
الدراسات السابقة	33
أولاً: الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بجودة الحياة.....	33
ثانياً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمستوى الطموح.....	41
ثالثاً: الدراسات المتعلقة بجودة الحياة ومستوى الطموح.....	45
التعليق على الدراسات السابقة.....	46

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

49.....	منهج الدراسة.
49.....	مجتمع الدراسة
49.....	عينة الدراسة
51.....	أدوات الدراسة
51.....	صدق المحكمين لمقياس جودة الحياة.
53.....	صدق المحكمين لمقياس الطموح المستقبلي.
55.....	إجراءات الدراسة.
56.....	المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

58.....	نتائج أسئلة الدراسة:
---------	----------------------

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

86.....	نتائج أسئلة الدراسة:
104.....	التوصيات
105.....	قائمة المراجع.
116.....	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (البرنامج، الجنس، المعدل التراكمي، القسم
المستوى الدراسي). 50
- جدول(2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفرقات مقياس مستوى جودة
الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل 52
- جدول(3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة 52
- جدول(4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفرقات مقياس الطموح المستقبلي
لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل 54
- جدول(5): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة 54
- جدول(6): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من
الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل 58
- جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة
الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في كلية التربية في جامعة الخليل 61
- جدول(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح
المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في كلية التربية في جامعة الخليل 63
- جدول(13): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى
عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير
الجنس 65
- جدول(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس جودة
الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل
يعزى لمتغير المعدل التراكمي 66
- جدول(16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى
عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير
المعدل التراكمي 67
- الجدول(17): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة
الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي 68
- جدول(18): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى
عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير
القسم 68

- جدول(19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي 69
- جدول(20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي 70
- الجدول(21): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي 70
- جدول(22): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير البرنامج 71
- جدول(23): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير الجنس 72
- جدول(24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي 73
- جدول(25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي 74
- الجدول(26): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي 75
- جدول(27): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير القسم 75
- جدول(28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي 76
- جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي 77
- الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي 77

- جدول(32): المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة 78
- جدول (33): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابات أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة. 80
- جدول (34): المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة 81
- جدول (35): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابات أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة 83

فهرس الملاحق

- ملحق(1) مقياس جودة الحياة والطموح المستقبلي في صورته الاولية.....117
- ملحق(2) مقياس جودة الحياة والطموح المستقبلي بصورته النهائية.....122
- ملحق(3) محكمي الاستبانة.....127
- ملحق(4): مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل.....128
- ملحق(5) مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.....130
- ملحق(6) : مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل.....132
- ملحق(7) مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.....134

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغت (507) طالب وطالبة من طلبة البرنامجين العادي والمكثف في كلية التربية/جامعة الخليل، حيث بلغ عدد طلبة برنامج المكثف (184) طالبا وطالبة، وبلغ طلبة البرنامج العادي (323) طالبا وطالبة. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وتم تطوير مقياسين للدراسة، مقياس جودة الحياة، ومقياس الطموح المستقبلي، وتم التحقق من صدق وثبات ادوات الدراسة.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: أن هناك علاقة موجبة طردية بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لدى طلبة البرنامجين، حيث كان معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.754) وهي قيمة عالية، كما اظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة البرنامج المكثف أعلى منها لدى طلبة البرنامج العادي حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لطلبة البرنامج المكثف (4.00) في حين بلغت لدى طلبة البرنامج العادي (3.77)، كذلك فيما يتعلق بمستوى الطموح إذ تبين أن طلبة البرنامج المكثف لديهم مستوى طموح أعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.00) في حين بلغ لدى طلبة البرنامج العادي (3.85)

كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق في جودة الحياة لدى طلبة البرنامج العادي تبعا لمتغير (الجنس لصالح الاناث بمتوسط حسابي (3.80) والقسم لصالح علم النفس بمتوسط حسابي (3.85) والمعدل لصالح المعدل العالي(ممتاز) بمتوسط حسابي (3.88) والمستوى الدراسي لصالح طلبة (السنة الاولى) بمتوسط حسابي(3.93)، ولم تظهر فروق لدى طلبة

البرنامج المكثف تبعاً لمتغير الجنس والقسم، وظهرت فروق تبعاً لمتغير (المعدل لصالح المعدل العالي بمتوسط حسابي (4.02)، والمستوى الدراسي لصالح سنة أولى) بمتوسط حسابي (3.94). أما على مستوى الطموح فقد تبين وجود فروق لدى طلبة البرنامج العادي تبعاً لمتغيرات (الجنس لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.87)، والمعدل لصالح المعدل العالي بمتوسط حسابي (3.91)، والمستوى الدراسي لصالح سنة أولى) بمتوسط حسابي (4.00)، في حين لم تظهر أي فروق تبعاً لمتغير القسم، أما لدى طلبة البرنامج المكثف، لم يكن هناك أي فروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، القسم، المستوى الدراسي) وظهرت فروق تبعاً لمتغير المعدل لصالح المعدل العالي بمتوسط حسابي (4.19).

وبناء على ذلك أوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعات من ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك الاهتمام بالطلبة الدراسين بكلية التربية في جامعة الخليل، من حيث توفير المنح الدراسية لتمكين الطلبة من استكمال دراستهم الجامعية، وتعزيز التبادل الأكاديمي والثقافي لطلبة كلية التربية مع بين الجامعات الفلسطينية، والمساعدة في الحصول على وظائف من خلال دائرة الخريجين في الجامعة، وهذا يحقق جودة حياة ومستوى طموح أفضل لدى الطلبة الدراسين في كلية التربية. الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، مستوى الطموح، البرنامج العادي، البرنامج المكثف، جامعة الخليل.

Abstract

The study aimed at identifying the quality of life and its relation to the level of future ambition in a sample of the regular and intensive program students in the Faculty of Education at Hebron University. In order to achieve the objectives of the study, a stratified random sample of the study population consisted of (507) was selected of all students in both programs. The number of students in the intensive program is 184 students, and the number of students from the regular program is (323) students. A descriptive and relational approach was used in the study. Two scales of the study was developed in the study, which are the quality of life scale and the future ambition scale. The validity and stability of the study tools were verified.

The study found that there was a positive correlation between the quality of life and the future ambition of the students of the two programs. Pearson correlation coefficient was 0.754, which is a high value. The results showed that the quality of life of the intensive program students was higher than that of the regular program students. The total score for the arithmetic average of the students of the intensive program is (4.00), while the total score for the arithmetic average of regular program students is (3.77). Regarding the level of future of ambition, it was found that the students of the intensive program have a higher level of ambition, in which the average of the total score of the students of the intensive program is (4.00), and the average of the total score of the students of the regular program is (3.85).

The results of the study also showed that there are differences in quality of life among the students of the regular program according to sex variable for females with an average of (3.80), the department variable for the department of psychology with an average of (3.85), the GPA variable for the high GPA (excellent/A) with an average of (3.88), and the educational level for the first year with an average of (3.93). There were no differences among the students of the intensive program according to sex and department variables. However, there are no differences in the GPA variable for the high GPA (excellent/A) with an average of (4.02), and the educational level for the first year with an average of (3.94).

There are differences in quality of life according to the level of ambition among the students of the regular program according to sex variable for females with an average of (3.87), the GPA variable for the high GPA (excellent/A) with an average of (3.91)

and the educational level for the first year with an average of (4.00), while there are no differences in the department variable. There were no differences among the students of the intensive program according to (sex, department, and educational level). However, there are differences in the GPA variable for the high GPA (excellent/A) with an average of (4.19)

The researcher recommended the need to conduct more studies on the quality of life and its relation to the level of ambition in different samples in the society, especially students with special needs. Also, she recommended raising the level of students' interest in Hebron university, through providing scholarships to enable students to complete their university studies. Also, the university should promote academic cooperation programs and help the students finding job opportunities through the undergraduate students office, which will lead the students to achieve a higher quality of life.

Key words: Quality of Life, Level of ambition, Regular Program, Intensive Program, Hebron University.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة

تحدد طبيعة حياة الفرد مشروعه وطموحه المستقبلي، فنوع الحياة يحدد نمط السلوك وطريقة تفكير الفرد نحو المستقبل، فتكون الظروف الحياتية المحدد الاول لمستوى جودة الحياة والطموح في التخطيط للحياة المستقبلية، فهي إما أن تفتح الآفاق نحو رؤية مستقبل أفضل، على كافة المستويات الحياتية، سواء المستقبل الاكاديمي أو الاجتماعي أو المهني، مثل العمل وتحسين مستوى الدخل، أو تحسين التفاعل الاجتماعي بتكوين علاقات مع الافراد في المجتمع، أو تقلل من مستوى التفكير الإيجابي الذي يؤثر على جودة الحياة ويهدد الطموح المستقبلي للفرد. وظهر مفهوم جودة الحياة ضمن مفاهيم كثيرة تم التركيز عليها من قبل علماء البيئية، والصحة، والطب النفسي، وعلم الاجتماع، والادارة، وعلم النفس كون هذا المفهوم مهم للحياة الانسانية، كالرضا عن الحياة، ومعنى الحياة، وذلك في سبيل التعريف بالجانب النفسي الايجابي التي يجب ان تتوفر في حياة الافراد في المجتمع، إذ كان التركيز في السابق على كل ما هو سلبي في سلوك الإنسان من أجل معالجته، فعلم النفس من أول العلوم التي بحثت في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الانسان، وقد تعددت جوانب البحث في هذا المفهوم فشملت الخبرات الذاتية والسمات الايجابية والشخصية؛ إذ إنّ الجانب الايجابي في شخصية الإنسان هو الأهم(بخوش وحמידاني، 2016).

وباعتبار جودة الحياة، من المفاهيم الحديثة التي أطلقت على هذه الظروف كونها تشمل كل ما يتعلق بالفرد من جودة حياته على الجانب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والثقافي

والتعليمي، وهو ما يراه بور (Power, 2006) من كون هذه الابعاد كافة تسهم في تحديد جودة الحياة، كون هذه الجودة تختلف من بيئة الى أخرى، فيما يؤكد الغامدي (2016) أنّ مكونات جودة الحياة ذاتية وموضوعية، وذلك من خلال وعي الفرد بضرورة تحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة، أما الادراك الذاتي فيكون من خلال تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة ايضا كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة وهو أيضا ما اشارت اليه الجناعي (2014) .

وتعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين نحو جودة حياتهم، إذ ان الطلبة يمرون بمرحلة نمائية مهمة هي المراهقة، لذلك فإن نظرتهم لجودة الحياة تؤثر على أدائهم الدراسي وأيضًا على طموحهم المستقبلي في الانجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية (عبد المطلب، 2014).

ويشير كاظم والبهادلي (2006) الى أن تقييم جودة الحياة الجامعية يكون من خلال تقييم مستوى الخدمات الجامعية المقدمة للطلاب، واهميتها في تحقيق التواصل بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس، وما يبقد للطلبة من خدمات وبرامج تشبع حاجاتهم على كافة المجالات التي تسهم في تحقيق جودة حياة افضل لهم.

ووضح عبد المطلب (2014) إنّ ادراك الطالب الجامعي لمستوى عال من الطموح المستقبلي له من الاهمية بالنسبة للطلاب نظرًا لتأثيره على تحصيله الأكاديمي، وتحقيقه للأهداف الفعلية التي يسعى الى تحقيقها، كذلك تأثيرها على حياته الجامعية كعلاقاته مع الطلبة الآخرين، ومدى استيعابه للمحتوى الدراسي في خلال المحاضرات، وعكس هذا يمكن أن يحد من الطموح المستقبلي للطلاب بعدم التفكير باستكمال الدراسات العليا، أو يضع حدا لمستقبله التعليمي من خلال الإكتفاء بما حصل عليه.

وفي نفس السياق يشير خزعلي والمومني(2017) الى أنّ الوعي بالمستقبل من أهم أساليب مواجهة التحديات والتغيرات اليومية، تحديداً إذا تم ذلك عن طريق التعليم، لذلك اعتبرت الجامعات أنّ هذه المرحلة مهمة في إعداد الطالب لتحقيق مستقبل ناجح، إذ تمكنهم من تصور مستقبلهم، ووضع الخطط الهادفة، فالتفكير في الطموح المستقبلي للطالب الجامعي يساعده في استكمال دراسته وتحقيق أهدافه، أو يحد من دافعيتهم نحو التعلم، وتحقيق طموحاتهم والذي يؤدي إلى تدني مستوى التعليم الجامعي لديهم.

ويعد الطموح من أهم أبعاد الذات الشخصية الانسانية، كونه مؤشر التمييز بين الفرد النشط المتقبل لجميع الأدوار والمسؤوليات الملقاة عليه، وبين الفرد غير المتقبل لذلك، لأنّ مستوى الطموح يختلف من شخص الى آخر ويعتمد ذلك على الكفاءة والخبرات التي اكتسبها الفرد في حياته واستمراره في البحث والمعرفة والتعليم (حيسن، 2017؛ قطناني، 2011).

كما يسهم الطموح في تعزيز نظرة الفرد الى الحياة ورضاه عنها، فإذا تمكن الطالب الجامعي من تحقيق طموحه بالتوفيق والنجاح، وأيضاً بالاستمرارية في التعليم، مع توافر الظروف الحياتية المؤدية للوصول الى كل ما يرغب بتحقيقه يكون لديه جودة حياة عالية.

وتحقيق التوافق بين جودة الحياة والطموح المستقبلي للطالب الجامعي يعتمد على عوامل عدة، فقد تؤثر بينه الطالب الاجتماعية على هذا التوافق، كما ويؤثر التخصص أيضاً، وقد يتأثر بمكان الدراسة كالجامعة التي يدرس بها.

واهتمت الدراسات السابقة بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتمغيرات مختلفة كقلق المستقل، والتفكير الابداعي، والتحصيل الدراسي والكفاءه المدركة والرضا عن التخصص، وأيضاً بالصحة النفسية، ولم تتطرق الدراسات السابقة لجودة الحياة مع الطموح المستقبلي، إلا من خلال دراسة واحدة وهي دراسة(حيسن، 2017) وتم تطبيقها على طلبة نفس الجامعة.

مشكلة الدراسة

ينظر إلى مرحلة التعليم الجامعي على أنها من المراحل المهمة في بناء رؤية لطبيعة الحياة التي يعيشها الفرد وفلسفته في هذه الحياة ولتحقيق طموحات وأهداف مستقبلية يسعى إلى تحقيقها ، ولا شك أن وجود الطالب في بيئة الجامعة يساعده على ذلك بما يكتسبه من معارف وخبرات ومهارات، كما أنّ للثقافة المجتمعية أيضا دور مساند في ذلك.

إنّ النجاح في بناء اتجاهات إيجابية في نظرة الطالب الجامعي إلى الحياة والنجاح في تحقيق كل ما يطمح إليه سيساعده على أن يصبح إنساناً ناجحاً في حياته سواءً على الصعيد الفردي والاجتماعي .

وباعتبار الباحثة إحدى طالبات البرنامج المكثف التابع لكلية التربية في جامعه الخليل في مرحلة البكالوريوس ثم التحقت ببرنامج الماجستير في الإرشاد في الجامعة ذاتها فقد لاحظت أنّ هناك تغيير كبير حدث في نظرتها للحياة، وفي تصورها لأهداف وطموحات مستقبلية، ومن ضمنها الالتحاق ببرنامج الماجستير والسعي نحو الدكتوراه، وكانت هذه المبررات دافعاً للتفكير في كتابة دراسة تتمحور حول العلاقة التي تربط بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لدى الطلبة الجامعيين الدارسين في جامعه الخليل في كلا البرنامجين المكثف والعادي لكون أنّ هناك اختلاف في الخلفية الثقافية الاجتماعية لدى الطلبة من عرب النقب مقارنة مع الطلبة في البرنامج العادي القاطنين في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تتمحور حول السؤال الرئيسي التالي:

هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى

عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

أسئلة الدراسة

وتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة الاسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الاول: ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي

والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي

والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى جودة

الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة

الخليل حسب متغيرات (الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي)؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح

المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة

الخليل حسب متغيرات (الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي) ؟

أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وهي كما يأتي:

1. الأهمية النظرية:

- أنها استكمالاً للأدب التربوي المتعلق بمفهوم جودة الحياة، ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

في مرحلة عمرية مهمة تحتاج الى دراسات لتطوير جودة الحياة لدى طلبة في الجامعة،

حيث لم تجد الباحثة الا دراسة واحدة في هذا المجال وكانت الدراسة على نفس الطلبة في

البرنامج في الجامعة، أمّا هذه الدراسة فهي على برنامجين تابعين لكلية التربية.

- كون عينة الدراسة من فئتين مختلفتين ثقافياً واجتماعياً مختلفة حيث اختلاف طلبة البرنامج المكثف والساكين في منطقة النقب عن طلبة البرنامج العادي وهم من طلبة الضفة الغربية، وهذه العينة بحاجة الى دراسة في مجال العلاقة بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لاختلاف الظروف التي يعيشها طلبة البرنامجين.

2. الأهمية التطبيقية

- قد تكون هذه الدراسة الاولى التي تطبق على طلبة عرب النقب الدارسين في جامعة الخليل فيما يتعلق بجودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الخليل لذلك تعد مهمة من حيث نوع العلاقة التي تبحث فيها، واختبار الجامعة التي يدرس فيها الطلبة من عرب النقب.
- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة فتح المجال لعمل دراسة مقارنة بين جودة الحياة والطموح لدى الطلبة من عرب النقب الدارسين في عدة جامعات فلسطينية، سواء الطلبة العاديين او الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة البحث في متغيرات أخرى ذات علاقة بالطلبة مثل (قلق المستقبل، وتشكيل الهوية، لدى هؤلاء الطلبة
- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة ادارة الجامعات ودوائر شؤون الطلبة فيها على توفير المتطلبات اللازمة والظروف المناسبة لاشباع حاجات الطلبة وبالتالي تقديم برامج تعليمية تزيد من مستوى جودة الحياة والطموح المستقبلي لدي هؤلاء الطلبة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف الآتية:

1. معرفة شكل وقوة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.
2. التعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.
3. التعرف على مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.
4. التعرف على الاختلاف في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي.
5. التعرف على الاختلاف في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي؟

فرضيات الدراسة

استنادًا الى اسئلة الدراسة تم اشتقاق الفرضيات الآتية:

- الفرضية الاولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، القسم، المستوى الدراسي).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، القسم، المستوى الدراسي).

حدود الدراسة

الحدود المكانية: جامعة الخليل/فلسطين

الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لدى طلبة كلية التربية في البرنامج العادي والمكثف في جامعة الخليل.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2017-2018)

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية في جامعة الخليل من طلاب البرنامج العادي والذي ينتمي اليه الطلبة المسجلين من محافظات الضفة الغربية المختلفة، والمكثف والذي يضم طلبة النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل بأقسامه (أصول التربية، علم النفس)

الحدود المفاهيمية: جودة الحياة، الطموح المستقبلي، طلبة كلية التربية بجامعة الخليل،

مصطلحات الدراسة

جودة الحياة: وتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في الأبعاد النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والدينية، والجسمية، والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والانجاز (WHO, 1995).
وتعرفها إجرائيًا: بأنها متوسط الدرجات الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الخاص بهذه الدراسة.

مستوى الطموح هو: المستوى او الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بنا على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة (ميرة، 2012).

وتعرف إجرائيًا بأنها متوسط الدرجات الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الطموح المستقبلي الخاص بهذه الدراسة.

البرنامج المكثف: هو برنامج في كلية التربية في جامعة الخليل وتم افتتاحه لطلبة منطقة النقب الدارسين في جامعة الخليل، وتكون الدراسة فيه مكثفة، ولكن بنفس الخطة الدراسية المعمول بها في البرنامج العادي (جامعة الخليل، 2018).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يهدف هذا الفصل الى جمع وترتيب المادة النظرية ذات العلاقة بجودة الحياة ومستوى الطموح والذان يمثلان متغيري الدراسة، للتعريف بهما، إضافة الى سرد للدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بجودة الحياة، ومستوى الطموح.

أولاً: جودة الحياة

ظهر مفهوم جودة في عدة علوم إنسانية وإجتماعية منها علم الإدارة، كذلك علم الاجتماع، وعلم النفس، وانصب الإهتمام بشكل كبير من قبل علم النفس على مفهوم جودة الحياة كونها تؤثر في نجاح الأفراد في حياتهم وتحقيقهم لذاتهم، فجودة الحياة تعبر عن الإدراك الذاتي لطبيعة هذه الحياة، ونظراً لاهتمام الدراسات النفسية الحديثة بمفهوم الجودة بشكل عام أظهرت أنّ جودة الحياة مجالاً مهماً، ويرجع ذلك لارتباطها بالصحة البدنية والعقلية والنفسية، وارتباطها بأنماط تفكير وسلوك غير عادي(Cillison, et al., 2008).

ويرجع مفهوم جودة الحياة إلى علم النفس الإيجابي، والذي يعيد إلى الفرد شعوره بالرضا والسعادة في ضوء ظروفه الحياتية، فكل فرد ينظر لجودة الحياة بطريقة مختلفة، فالفقير ينظر لجودة الحياة في المال، والمريض يشعر بجودة الحياة بالصحة، والأسير إلى جودة الحياة بالحرية ، ويلاحظ أنّ علم النفس الإيجابي يهدف إلى إحداث التغيير في علم النفس في التعديل الايجابي لجوانب الحياة من أجل بناء حياة ومستقبل أفضل، ومنذ وجود الإنسان في هذه الحياة وهو يبحث عما يثريها بما يعود عليه بالأمن والأمان والاستقرار والرفاهية، إضافة الى كون جودة الحياة

وتغلب الشخص على العقبات التي تواجهه عادة ما يكون ضعيفا دون وجود الخدمات مساندة والدعم الإيجابي من الآخرين (الضعيف، 2005).

ويمكن القول إن مفهوم جودة الحياة ظهر منذ حوالي "ستين عام" وبدأ الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أهمية تبني نظرة إيجابية عن الشخص، فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والهيئات الحكومات (Ring, 2007).

مفهوم جودة الحياة

تتعد المفاهيم والتعريفات التي توضح هذا المفهوم كثيرة، وذلك تبعا للاتجاهات والنظريات المختلفة، ومن التعريفات لهذا المفهوم ما يراه فرانكل (Frankl, 1990) من أن معنى الحياة هو الشيء الأساسي الذي يساعد الإنسان على البقاء حتى في أسوأ الظروف، كما يساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابية في الحياة والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل من خلال اكتشافه للجوانب الإيجابية والقدرات والإمكانات التي بداخله بدلاً من تركيزه على الجوانب السلبية في شخصيته.

واهتمت منظمة الصحة العالمية (WHO, 1995) بتعريف جودة الحياة، باعتبارها مفهوم واسع يؤثر في الصحة الجسمية للفرد، كذلك فيما يتعلق بالحالة النفسية والروحية وازدادة للعلاقات الاجتماعية، وعلاقتها بمظاهر الاستقرار البيئي، ورأت بأن الجودة تكون من خلال (الصحة الجسمية، السعادة النفسية، مستوى الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية، البيئة والمعتقدات الشخصية، الدينية والروحية).

وتوضح منظمة اليونسكو كما ورد عند المالكي(2011) أنّ جودة الحياة مفهوم يضم كل جوانب الحياة المختلفة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد من خلال تحقيقه لذاته.

ويمكن تعريف هذا المفهوم بأنه تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، في سياق الإطار الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة(أنور وعبد الصادق، 2010).

ويرى حبيب(2006) بأنّها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمرضية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن والاستمرارية فيتولد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية الاجتماعية.

ويؤكد سيليسون (Cillison, et. al. 2008) أنّ مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المهمة من الناحية النفسية، نظراً للدور الذي يقوم به هذا المفهوم في تكوين الشخصية الإنسانية. ومدى تأثيره على جوانب الفرد المختلفة من قدرات عقلية وجسمية ومهارات اجتماعية، ومدى نظرة الفرد للحياة التي يعيشها ومدى رضا الفرد عن حياته، كما يعتبر(العجمي،2015) ان جودة الحياة وهي مؤشر للتوافق النفسي، كما تعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كنتاج لظروف المعيشة

الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة، لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وظروف معينة من ناحية أخرى.

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن جودة الحياة هي وعى الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والإستمتاع بها والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك الذاتي يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وفي ظروف معينة من ناحية أخرى.

أبعاد جودة الحياة

حدد (الفليت، 2013؛ وأحمد، 2012) ثلاث أبعاد جودة الحياة هي: البعد المتعلق بجودة الحياة الذاتية، والذي يعني قدرة الفرد الذاتية على الحكم على كل ما يحيط به فيما يخص الافراد والبيئة، أما البعد الثاني فهو يتعلق بجودة الحياة الوجدانية، وهذا قدرة الفرد على تحقيق الشعور المتعلق بمعنى الحياة وما يجب العمل عليه كي تصبح هذه الحياة تستحق، وإلى أي مدى يشعر الفرد بالتوازن النفسي والروحي، ويتمثل البعد الثالث في جودة الحياة الموضوعية، والتي يقصد بها العلاقة التي يكونها الفرد مع المحيط الخارجي وما يشمله من أوضاع ومعايير وعادات، وإحساس الفرد بالقدرة على تحقيق الحاجات المختلفة.

فيما يرى عزب(2004) أنّ هناك ستة أبعاد لجودة الحياة تتمثل في الحياة التفاؤلية وتقدير الذات، والتوقعات المستقبلية، والممارسات الدينية، والحالة الصحية العامة، كذلك الرضا عن المهنة.

ووضع شالوك (Schalock, 2004) ثمانية أبعاد لجودة الحياة، هي: جودة المعيشة الانفعالية التي تشمل الشعور بالامن والجوانب الروحية، كذلك الرضا والسعادة، ثم العلاقات بين الافراد، والتي تشمل الصداقات والجوانب المختلفة والعلاقات الاسرية، ثم جودة المعيشة المادية، والارتقاء الشخصي: ويشمل مستوى التعليم، والمهارات الشخصية، ومستوى الانجاز، وجودة المعيشة الجسمية: وتشمل الحالة الصحية، والتغذية، والنشاط الحركي، والرعاية الصحية، والتأمين الصحي، ووقت الفراغ، ونشاطات الحياة اليومية، ومحددات الذات: وتشمل الاستقلالية، والقدرة على الاختيار الشخصي، وتوجيه الذات، والأهداف والقيم، والتفاعل الاجتماعي: ويشمل القبول الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية، وخصائص بيئة العمل، والتكامل والمشاركة الاجتماعية، والنشاط التطوعي، والحقوق: وتشمل الخصوصية، والحق في الانتخاب والتصويت، وأداء الواجبات، والحق في الملكية.

وبينت موسوعة علم النفس(1999) كما ورد عند حيسن(2017) أنّ جودة الحياة تتضمن سبعة محاور أساسية تضم الحالة الصحية والاستقرار الأسري والاتزان الانفعالي، كذلك الاستقرار المهني وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي، واستمرار وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة والاستقرار والتوازن الجسمي.

الاتجاهات النظرية في تفسير جودة الحياة

تباينت تعريفات جودة الحياة بتباين الأطر النظرية الطارحة لهذا المفهوم وتتمثل في ما

يلي:

الاتجاه الفلسفي: تناول الفلاسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعاً أساسياً للسلوك الإنساني، وأشار أرسطو بأنّ على الفرد أن يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته إلى السعادة ويشعر بوجودها، ويرى أنّ للإنسان مجموعة كبيرة من القدرات يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة، أمّا الفلاسفة العرب والمسلمين (ابن سينا، الفارابي) أشاروا إلى أنّ جودة الحياة هي السعادة الأرضية التي ترتبط بالمال والحياة للوصول بالإنسان إلى غاياته وملذاته، حيث تأتي جودة الحياة من خلال قدرات الفرد وتدبره لأمواله العائلية، فسياسة النفس أصعب على الفرد من أي سياسة (حسن، 2010).

الاتجاه الاجتماعي: يعرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي "جودة الحياة" من منظور يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية، والسكان، والدخل، والسكن، والمتغيرات الاجتماعية الأخرى، فعلماء الاجتماع عند اهتمامهم بدراسة جودة الحياة يركزون على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل: معدلات المواليد، ومعدلات الوفيات، ومعدل ضحايا الأمراض المختلفة، ونوعية السكن، والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع إضافة إلى مستوى الدخل... إلخ وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف من جماعة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد (هاشم، 2001؛ حسن، 2015).

الاتجاه الطبي: لقد بدأ الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المجال الطبي حيث لاحظ الأطباء العلاقة بين الحالة الصحية للفرد وجودة الحياة من خلال معايير الجودة في الرعاية الصحية وضرورة الاهتمام بقضايا الحياة لدى المرضى، حيث يدرك المريض جودة الحياة من خلال معايير الجودة في رعاية الحياة بصورة تختلف عن الأسوياء، والعمل على تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم من خلال تدخلات واستراتيجيات فعالة، ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين نوعية حياة الأفراد الذين يعانون من أمراض مختلفة (جسمية، نفسية، عقلية) وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية (عبد الله، 2008).

الاتجاه النفسي: يركز الاتجاه النفسي على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى، وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها كما وضحاها ماسلو في نظريته، وتحقيق الذات ومستوى الطموح لدى الأفراد، فالعنصر الأساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها نوعية حياة الفرد، ووفقاً للمنظور النفسي فإن جودة الحياة هي البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية (عليان، 2014؛ مسعودي، 2015).

جودة الحياة في ضوء النظرية التكاملية:

يرى فينتيجودت وآخرون (Ventegodt et al, 2003) فهما جديدا للحياة الجيدة، فوضحوا من خلال النظرية التكاملية أن الحياة الجيدة هدف إنساني دائم التجدد، وأنه بالرغم من حاجة مفهوم جودة الحياة للتوضيح والشرح إلا أنه بديهى وعام، كما أن الحياة الجيدة تتحقق من

خلال مجموعة سلوكيات العملية التي تساعد على إدارة متطلبات الحياة والاستمتاع بالمعيشة وكذلك الشعور بجودة الحياة أن يؤكد الفرد في نفسه اتجاهات إيجابية نحو الحياة ويسعى دائماً الى بالبحث عن معنى وعمق لحياته وهذا ينعكس عليه بالشعور بالسعادة والتفاؤل

قياس جودة الحياة

وضح منسي وكاظم (2006) أن من أهم المقاييس التي يمكن استخدامها في قياس جودة الحياة ومنها مقياس جودة الحياة لفريش (1992)، وتضمن هذا المقياس الجودة الذاتية وذلك في أربعة عشر مجالاً للحياة، ويطلب من الفرد تقدير رضاه عن مجال معين واحد ليحدد القياس، ومقياس جودة الصحة العالمية (1997)، وهذا المقياس وضع من قبل منظمة الصحة العالمية، ليكون مقياساً شاملاً لكافة الأفراد في العالم، وتكون المقياس من (100) بند في مرحلته الأولى، ثم تم اعدادها وتكييفها في (15) دولة تحت اشراف المنظمة نفسها، ويسمح هذا المقياس في صورته المطولة بتقدير ستة ميادين لجودة الحياة وهي (الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية، المحيط، الجانب الروحي).

وبين عمران (2009) مقياس تقييم جودة الحياة لهورترن (1999): والذي يتكون هذا المقياس من (15) بند، ويقوم بقياس (5) ابعاد لجودة الحياة تتمثل في (الصحة، الأمراض، الحياة المستقبلية، العلاقات الاجتماعية، النواحي الجسمية، السعادة، الاستجابة) ويتكون الاجابة بنعم أو لا وتعطي (صفر) في لجودة الحياة السيئة، (1) لجودة الحياة العادية (عمران، 2009).

وهناك بعض الصعوبات التي تواجه الباحثين في قياس جودة الحياة تتمثل في أن الأفراد يعتمدون في تقييم جودة حياتهم علي انطباعاتهم الشخصية ويربط الأفراد رضاهم عن حياتهم بمدى قيامهم بأدوارهم في المجال الاجتماعي والبعد النفسي، لذلك أشار هاشم (2001) أن لبناء أي مقياس في جودة الحياة يجب أن يعتمد علي أسس وهي التركيز على المؤشرات سواء

الموضوعية او الذاتية لجودة الحياة، كذلك ان يؤخذ بعين الاعتبار كل ما سبق فيما يخص جودة الحياة، اضافة الى التحقق من الصدق والثبات للمقياس، وان تكون اللغة سهلة، كذلك ان يتم الاعتماد على وجهة نظر الفرد وليس الاخرين وان يكون المقياس شاملا لكل ما يتعلق بحياة الافراد.

جودة حياة الطالب الجامعي

يعد التعليم الجامعي أعلى مستويات التعليم الذي يحصل عليه الفرد في المجتمع، وهو المرحلة الأخيرة في الحصول على التعليم بمستوياته المختلفة ودرجاته المتعددة، والتعليم الجامعي يساعد في توليد القوى العاملة في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فالعصر البشري هو اساس كل هذه العمليات، لذلك يعد تكيف الطالب الجامعي وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية الحياة الجامعية، أحد اهم مظاهر جودة الحياة للطالب الجامعي، والذي يُفرض على الجامعة قياسه وتحقيقه من اجل تمكين الطالب من الاداء الجيد الذي ينعكس على انتاجيته وتحصيله(ابراهيم وصديق، 2006).

وقد عرفت تايلور (Tayler, 2005) جودة الحياة الطلبة هي وصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه الأعمال الدراسية، التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة وشعوره بالمسئولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته وقدرته على حل مشكلاته، مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعله مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح وإدارة جيدة من المعلم ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه ومعاونيه.

ووضح النادر (2017) أن الجامعات تقوم بدور كبير في تنظيم حياة الطلبة وصقل السلوكيات في مختلف الاختصاصات والمجالات التي تحتويها الحياة الجامعية من تربية وتعليم وتهذيب وتنظيم وتوجيه للطموحات والرغبات وما تحتويه من أهداف طويلة وقصيرة الأمد، تهدف جميعها في النهاية إلى تربية الطلبة لتلبية احتياجاتهم النفسية والروحية والعقلية والبيئية والاجتماعية والعاطفية والصحية والنفسية، من خلال إكسابهم المعارف، وغرس الاتجاهات الإيجابية فيهم.

فيما بين بيرارا واخرون (Peraira, et. al., 2008) أن الدعم والبيئة الأسرية المنظمة من تماسك أسري عال له إيجابيات مضمونة لجودة الحياة وزيادة نسبة التحصيل الدراسي.

ودرس لواساكي (Lwasski) بعض العينات من ثقافات مختلفة في آسيا والشرق الأوسط، واقترح وبين أن أهم ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الحياة (التعليم والتنمية البشرية والتواصل الاجتماعي والثقافي، والبحث عن معنى في الحياة، والهوية وتقدير الذات) ووجد أن المشاعر الايجابية المرتبطة بالتفاؤل والسعادة توجد في الحياة الجيدة والتنعم وكان التعليم من اهم ما يمكن أن يؤدي إلى الرضا عن الحياة (Lwasski, 2007).

وتوصلت باري وآخرون (Barry, et. al. 2007) إلى أن هناك مجموعة من العوامل يمكن أن تؤثر في جودة حياة الطالب الجامعي وهي الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الأنااس الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي.

ووضحت عبد الوهاب وجميل (2012) في درستهما أن جودة الحياة الجامعية يجب أن تتضمن الحرص على التقدير الذاتي واقامة العلاقات الايجابية مع الاخرين، كذلك الحرص على

الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعلمية والاجتماعية المختلفة داخل الجامعة، إضافة إلى التحكم بالانفعالات أثناء الدراسة، والعمل على تنظيم الوقت من أجل الحصول على أداء أكاديمية أفضل، وإضافة عبد المطلب (2014) إلى ذلك مساندة المدرسين والزملاء، والرضا من قبل الطالب عن الدراسة والتخصص المختار، وهو الذي يضمن للطالب جودة حياة جامعية عالية، وأضاف عابدين (2016) أنّ جودة الحياة الجامعية تعد معياراً مهماً لجودة الحياة بشكل عام، إذ إنّها تساعد الطالب على تحقيق التوافق مع بيئته التعليمية، فإذا توفرت في هذه البيئة الخدمات المناسبة التي تسمح للطالب بإشباع حاجاته التعليمية والاستمتاع بالدراسة وتحقيق ذاته، يسهم ذلك في رفع مستوى جودة الحياة لديه.

وتخلص الباحثة إلى أنّ جودة الحياة للطلبة في مجال التعليم هي عبارة عن المعايير والمؤشرات التي تصب فيها فعاليات الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تطوير وتنمية الجانب التعليمي ومن هنا لابد من معرفة عدد من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة الجامعيين المتمثلة بالقدرات الذهنية والعقلية، الإمكانيات الجسمية، الإمكانيات المهارية، التوجهات والطموح، الدوافع النفسية، مما يتطلب من الإدارة الجامعية توفير أفضل التقنيات والمعلومات النوعية والكمية لغرض الارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي لدى الطالب الجامعي.

ثانياً: مستوى الطموح

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في ادبيات السيكولوجي، ومن الاصطلاحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الاجتماعية والمدرسية والتربوية والصناعية والإنتاجية ومع ذلك هناك اختلافات بين الباحثين في تحديد البداية الحقيقية لاستخدامه لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية فهناك من يرجع ذلك إلى (Dumbo,

1931) والتي يعود لها الفضل في استخدام اصطلاح مستوى الطموح وذلك في تجربة عملية لملاحظة المستويات التي يتم الحصول عليها في فعالية ما، بالنسبة لهدف واحد مع ملاحظة العوامل التي تؤثر على تأرجح المستويات لهذا الهدف (بلعربي وبوفاتح، 2016).

مفهوم مستوى الطموح

تنوعت تعريفات الطموح في الدراسات، وبعد أهم تعريف للطموح هو تعريف دامبو والذي ينص على ان الطموح هو مستوى النجاح الذي يتنمی الانسان الوصول اليه وقد حددت (Dumbo,1931) هذا التعريف عندما قامت بالبحث عن النجاح والفشل والتعويض والصراع، وقد توصلت الى ان العنصر الاساسي في الطموح، هو فقط النجاح، والذي يمكن له تجاوز كافة العناصر الاخرى عندما يتحقق، لذلك عندما قامت بتعريف الطموح اقتصرت عليه فقط (ابو شكور، 1989).

وعرفه (شبير، 2005) بأنه ذلك السلوك القوي لدى الافراد والذي يتحدد بهدف معين في موضوع ما وعادة ما يكون هذا السلوك بمستوى عالي أو متدني، ولكنه يرتفع عندما تتكرر المهمة مع المحاولات المستمرة، فيما عرفه النوبي (2010) بأنه التطلع نحو الوصول الى هدف أو إنجاز معين.

ووضحت عبد الفتاح (1990) إن مستوى الطموح هو "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد.

فيما يعرف النوبي (2010) مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يقوم الفرد بوضعه لنفسه في مجال معين ثم يبدأ السعى من أجل تحقيقه والتغلب على كل ما يمكن أن يعيقه من عقبات

من أجل الوصول الى الهدف، ويتحدد محاولات الفرد بالاستمرار في تحقيق هذا الهدف حسب الخبرات والنجاح والفشل التي مر بها.

ويمكن الاستنتاج من التعريفات السابقة أنّ مستوى الطموح هو قدرة الفرد على رسم الأهداف العامة التي يسعى الى تحقيقها في المستقبل ضمن حدود وامكانيات تتعلق بقدراته الذاتية، والتغلب على المعوقات والمشكلات التي يمكن أن تواجهه خلال مرحلة تحقيق أهدافه.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

تناولت الاتجاهات المختلفة لعلم النفس مستوى الطموح، ومن أهم هذه النظريات ما يأتي:

نظرية مكدوجل: وتشير هذه النظرية إلى ان سلوك الانسان في بحثه عن الهدف يعتمد النشاط القصدي، وهو النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح عندما يتم بلوغ الهدف المتوقع، هذا يوصل الإنسان إلى تحقيق ذاته، بحيث ان هدف الفرد يكون متوقعا، ويسعى إلى تحقيقه من خلال منافسته للأخرين في سبيل تحقيق ذلك، بمعنى أنّ أهداف الفرد وتوجهاته هي التي تحدد سلوكه الراهن (النوبي، 2010).

نظرية التحليل النفسي (فرويد): ركز فرويد على مراحل النمو الاولى، والتي من خلالها يمكن للفرد ان تتفاعل وتنمو شخصيته حاضراً ومستقبلاً، وأكد أنّ تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد، ومرجع قوة الانا لديه هي التي تعمل على التوفيق بين الرغبات وحافز الهو، وضوابط ومعايير الانا الأعلى من جهة اخرى، إذ إنّ الانا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، ويرى ان الفرد يمكن ان يلجا إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع، والتي تتباين ما بين الاسقاط والتعويض، وذلك كونه يحاول التنفيس عن الاحباط وعدم القدرة على وضع وادراك الطموح الواقعي للنجاح في تحقيق الاهداف والوصول إلى الغايات المنشودة (النوبي، 2010).

نظرية ادلر: يرى ادلر ان الفرد مدفوع من قبل رغبات كبيرة من اجل تحقيق الانتصار والثقة، واثبات جودة الحياة لديه في التفوق العملي وغيره، وهنا يمكن تحققها عن طريق الشهرة، وخر عن طريق السيطرة على الاخرين، لذلك فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة تؤدي إلى تعويض زائد، وعليه يلجأ الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن العجز لديه، ويتحول هذا التعويض إلى لهفة مرضية زائدة، وبالتالي يحاول الفرد أن يواجهه من خلال التفاؤل والشجاعة والسعي من أجل الرفعة والذي يحقق مستوى عالي من التطوير في علاقاته الاجتماعية للتأكيد على التقدم في المستقبل(العيسوي، 2004).

-نظرية ايزنك: حيث ميز ايزنك بين العصبيين والاسوياء في مستوى الطموح حيث أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص، وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد لأننا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد للهو(ابو ندى، 2004).

- نظرية القيمة الذاتية للهدف: اسكالونا(Escalona) حيث أن الاختيار يتقرر على أساس قدمت إسكالونا القيمة الذاتية للهدف حيث أن الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكاناته وأيضاً بناءً على احتمالات النجاح والفشل وهذه النظرية تقوم على ثلاث حقائق هي: أن الأفراد يميلون للبحث عن مستويات طموح مرتفعة نسبياً، وأيضاً يميلون لجعل مست وى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة، وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم البحث عن النجاح وتجنب الإخفاق فهناك أفراد يظهرون خوفاً شديداً من الفشل مما يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف(ابو ندى، 2004).

طبيعة الطموح

ظهرت طبيعة مستوى الطموح من خلال اعتباره استعدادا نفسيا، والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أنّ بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعاً للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلاً عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتنشئة المختلفة (عبد الفتاح، 1990).

كذلك ظهرت باعتباره وصفا لإطار تقديم وتقويم المواقف، ويشير عبد الوهاب (1992) أنّ مستوى الطموح في هذا الإطار يتكون من عاملين أساسيين هما:

أولاً: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

ثانياً: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

أنواع مستوى الطموح

تتمثل أنواع الطموح في الطموح الاجتماعي وهو طموح الشعوب المختلفة في التميز والحصول على الرفاهية والرقى، وارتفاع مستوى الطموح تعد ظاهرة تنسم بها المجتمعات الحديثة، وتسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات

أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة ولآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة (صالح، 2013).

أما النوع الثاني فهو الطموح الفردي هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسياً أو سياسياً، أو مهنيًا، أو علمياً أو رياضياً وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته ومقدراته، ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة كذلك يطمح في نجاح دراسي، أو مهني أو علمي، ويطمح في الحصول على مكاسب علمية، أو رياضية، أو حزبية، أو سياسية أو حزبية أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية (صالح، 2013).

قياس مستوى الطموح

يمكن قياس الطموح بطرق مختلفة منها الحل المنهجي الذي يمكن الاعتماد عليه كأداة سيكولوجية قابلة للقياس تفيد في تفسير سمة الطموح من خلال التطرق إلى عوامل وسمات رئيسية في الشخصية وتفسير الاستجابات الخاصة بعينات السلوك المراد قياسها، وتعميق مفهومها في التفسير عن طريق تنظيم عدد من العوامل المؤسسة لهذا المفهوم حيث تنتظم نوعية الطموح في ثلاث فئات: الأولى تعني التمسك بالتوقعات حتى في حالة الفشل في تحقيق الأهداف، والثانية تعني التعديل من التوقعات بما يتناسب مع تغيير الأهداف، والثالثة تعني التخلي عن التوقعات لعدم القدرة على تحقيق الأهداف (الناطور، 2007).

فيما وضحت حيسن(2017) أنّ من طرق قياس مستوى الطموح ايضا استخدام التجارب العملية من خلال عرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة بأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نساله ماهي النتيجة التي يتوقع أن يتحصل عليها ثم تدون إجابته وبعدا الأداء الفعلي نساله عما تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي تحصل عليها فعلم وتكرر العملية عدة مرات، وهكذا تكون درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الاداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

أما الطريقة الثالثة لقياس الطموح فهي عن طريق المواقف الفعلية في الحياة والتجارب وذلك بالربط بين شواهد الحياة اليومية وبين التجارب العملية وقد استهدف البحث الإجابة عن السؤال التالي: هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية واننا نستطيع القول بشي من الثقة إنها تمثل الأحداث اليومية لحياتنا ونستطيع بالتالي: تعميمها، ونقول إنها السلوك الفعلي الذي تسلكه هذه الدراسة ، وتعتبر ايضا محاولة التأكيد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح(ميسة، 2014).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

تعدد العوامل المؤثرة في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية، وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لأخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها، ومنها:

أ - الذكاء: يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه، ويتوقف مستوى الطموح علي قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد و أكثر صعوبة، بحيث يمكن القول أن الذكاء يمد الفرد بالقدرة علي الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة علي التوقع (محمود، 2001).

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر، ذلك من الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي ومن ثم قد ينخفض من مستوى طموحه، وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكىاء، حيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة لأفعاله وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم(الشايب، 1999).

ويؤثر الذكاء في مستوى الطموح بأشكال متعددة فالأفراد الأذكىاء نراهم أكثر استبصار بقدراتهم وبالفرص المتاحة أمامهم وبالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول إلى أهدافهم، ولذا فمن المتوقع أن يساعد ذلك على وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قدراتهم وإمكانياتهم علي عكس الأفراد الأقل ذكاء، وبالإضافة إلى ذلك فإن رد فعل الأذكىاء إزاء الفشل يختلف في طبيعة عن رد فعل الأقل ذكاء، ويؤثر في وضع مستويات طموحهم(الرفاعي، 2010).

وترى الباحثة أن نجاح الفرد في أي عمل يتوقف علي ما يتمتع به من ذكاء خاصة في مجال الدراسة، وأن الفرد الذكي يستطيع أن يستثمر كل إمكانياته المتاحة وقدراته المختلفة للحصول على ما يريد وذلك بوضع خطط ولو أخفق في وقت من الأوقات، فهذا يزيد إصراراً لمواصلة العمل لتحقيق ما يريد.

ب - **التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية الأجنبية علي وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض (الناطور، 2007)

ج - **الخبرات السابقة:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أمّا خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والاحباط (محمود، 2001).

د - **العوامل البيئية والاجتماعية :** حيث أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تمده بالمفاهيم، والثقافة والإطار المرجعي، فأن لها الأثر والدور الكبير في نمو مستوى الطموح لدى الفرد، ولكن يختلف هذا التأثير من فرد لآخر حسب قدراته الخاصة، والذاتية وأيضاً لطبيعة هذه المفاهيم والقيم التي تقدمها هذه البيئة الاجتماعية للفرد، والتي تؤدي إلى نمو مستوى طموح واقعي، أو غير واقعي، والأسرة لها دور كبير في نمو مستوى الطموح، فالأفراد الذين يعيشون وينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً، وبيئتهم تزودهم بطموحات تتناسب مع إمكانياتهم، يستطيعون تحقيق أهدافهم أكثر من الذين ينتمون لأسر غير مستقرة (القطناني، 2011).

الطموح الاكاديمي

يعد مستوى الطموح بعدا هاما من أبعاد الشخصية الإنسانية بما له من تأثير على حياة الفرد والجماعة، وبما يترتب عليه من نتائج لذلك فقد حظي هذا المفهوم بالكثير من الدراسات التي حاولت تحديد طبيعته، ويلقي مستوى الطموح الضوء على توقعات الفرد عن مستقبله وفكرته عن ذاته ويكون لنجاح الفرد أو فشله في تحديد طموحاته أثرا في صورته عن ذاته بوجه عام.

وتعرفه (أباطة، 2004) بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصيته والقوي البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوي الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية كانت السوية وإذا لم يتناسب معها ظهر الاضطراب، وبالتالي يحاول الفرد تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه، وأحيانا أخري يشعر بالفشل والإحباط وينخفض مستوي طموحه، ويدفع مستوى الطموح الفرد للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

وأوضح انديروبولوس وآخرون (Andreopoulos et al, 2008) أن الطموح الأكاديمي يرفع من الأداء الأكاديمي حتى للطلاب الذين تضطربهم ظروفهم أن يقضوا ساعات طويلة في العمل أثناء الدراسة، إذ أنه يساهم في إكسابهم كفاءة إدارة الوقت وتوظيفه في سبيل إنجاز المهام المتعددة للدراسة والعمل.

وأوضحت (المصري، 2011) أنّ الطموح الأكاديمي يتأثر بعدة عوامل منها الذكاء، الجنس، معايير الطبقة الاجتماعية، الحياة الأسرية وطموحات الوالدين، التنافس مع الآخرين، توقعات الجماعة المرجعية، وسائل الإعلام وسمات الشخصية، كما أن الآباء والأمهات والأقارب يؤثرون علي مستوي الطموح فالتلميذ عادة يضع لنفسه مستوي طموح يلاءم معايير الجماعة التي ينتمي إليها.

ولأنّ الطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع فلقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابيا في رفع مستوي الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه، ويرفع من مستوي طموحه فالنجاح يولد النجاح في أغلب الأحيان، ومثل

هذا النجاح يعطي الفرد فرصة أفضل في نظرته للمستقبل وكل هذا يزيد من مستوى طموحه بينما الفشل فهو علي النقيض تماما، فتكرار الفشل عند الإنسان يعطيه فكرة سلبية عن ذاته ويقلل من ثقته بنفسه، لذلك فانه يمكن القول إن مستوى الطموح يرتفع وينخفض نسبيا، كلما وصل الأداء أو لم يصل إلي مستوى الطموح (شبير، 2005).

ولقد دعا هالونستون (Hallonsten, 2012) إلى ضرورة تطوير أنظمة التعليم العالي ورأى أن النظام الأكاديمي الجامعي العالمي يحتاج إلى مراجعة، لأنه يحجب التنوع البعيد المدى للطموح الأكاديمي للطلاب، ولفت انتباه المسؤولين بمؤسسات التعليم العالي في السويد وغيرها من دول العالم إلى ضرورة الاهتمام بما يسمى بالثقافة الأكاديمية Academic scholarship وذلك بالنسبة للطلاب الوافدين من بلدان أجنبية وبالنسبة للطلاب المحليين.

الدراسات السابقة

يضم هذا القسم من الدراسة، الدراسات المتعلقة بجودة الحياة ومستوى الطموح، سواء العربية او الاجنبية، كذلك الدراسات العربية والاجنبية حول جودة الحياة، وأيضا الدراسات العربية والاجنبية حول مستوى الطموح.

أولاً: الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بجودة الحياة

دراسة **مراكشي (2018)** هدفت الدراسة الى البحث في جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى جامعة سطيف، وذلك حسب متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (90) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واطهرت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس، كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة احصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة **القحطاني (2017)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة. والتعرف على السمات الشخصية المرتبطة بجودة الحياة لدى الطلاب الجامعيين. والتوصل لمعادلة تنبؤية بين جودة الحياة كمتغير تابع وسمات الشخصية كمتغير مستقل. والتعرف على الفروق بين منخفضي ومرتفعي جودة الحياة في سمات الشخصية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة للطلاب الجامعيين يعد ضمن المستوى المرتفع. كما أشارت الدراسة أن هناك علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وبين بعد العصابية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأن هناك علاقة طردية (موجبة) بين درجات أبعاد مقياس جودة الحياة وبين درجة أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساط. الطيبة. يقظة الضمير). أن العلاقة منعقدة أو شبه منعقدة بين درجات أبعاد مقياس

جودة الحياة وبين درجة بعد الصفاوة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أشارت إلى أن سمات الشخصية تفسر (65%) من التباين الكلي لدرجة جودة الحياة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة منخفضي جودة الحياة ومتوسطات درجات عينة مرتفعي جودة الحياة في السمات الشخصية.

دراسة النادر (2017) هدفت الدراسة التعرف علي مستوى جودة الحياة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، إضافة إلي تحديد الفروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، ممارسة النشاط البدني)، تكونت عينة الدراسة من (119) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى من طلاب الجامعة، بواقع (54) طالبا، (65) طالبة طبق عليهم مقياس جودة الذي يحتوي علي (40) فقرة، تقيس الأبعاد التالية، البعد الجسمي، الصحة النفسية، العلاقات مع الآخرين، إدارة الوقت، القيم، كما تم التحقق من صدق وثبات المقياس، استخدم الباحث لمعالجة البيانات الرزمة الإحصائية SPSS ممثلة بالمتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي وكرونباخ ألفا للثبات. أشارت نتائج الدراسة يتمتع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالكليات العلمية ولكلا الجنسين وممارسي النشاط البدني بجودة حياة بمستوي مرتفع في الأبعاد التالية البعد الجسمي، الصحة النفسية العلاقات الاجتماعية إدارة الوقت القيم يتمتع الطلبة الممارسين للنشاط البدني جودة حياة على المستوى الجامعي. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بأهمية تسليط الضوء على أهمية جودة الحياة لغير الرياضيين لتشجيعهم على ممارسة الأنشطة لأهميتها لبناء الأفراد جسميا واجتماعيا وأخلاقيا ونفسيا ومهاريا إن الممارسة الرياضية تعمل على الارتقاء بالرفاهية لأفراد المجتمع.

دراسة الاسود (2017) هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة الوادي، ومعرفة العلاقة بينهما، وهل يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة

الحياة؟، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت العيّنة من (18) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية، وتم تبني مقياسان هما؛ مقياس جودة الحياة ومقياس الدافعية للتعلم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في كل من جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والدافعية للتعلم، وأنه يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة الحياة.

دراسة مريم(2016) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة مكونة من (307) طالبة من جامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وجودة الحياة في الدرجة الكلية وكافة الأبعاد الفرعية باستثناء عدم وجود علاقة بين بعد التحكم وجودة الحياة الصحية، وجودة شغل الوقت وإدارته. وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية، ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة، باستثناء مستوى متوسط على بعد جودة العواطف والوجدان، وشغل الوقت. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات وفقاً لمتغير التخصص العلمي وذلك لمصلحة تخصص (علم النفس وإدارة الأعمال) وكذلك توجد فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي لمصلحة تقدير(جيد جداً وممتاز) ولذلك على كل من الصلابة وجودة الحياة. يمكن التنبؤ من خلال الالتزام والتحدي بمستوى جودة الحياة.

دراسة حلو (2016) هدفت الدراسة الى معرفة شعور طلبة جامعة بغداد بجودة الحياة، ومتغيرات البحث النوع (ذكر، انثى)، التخصص الدراسي(علمي ، انساني) والمرحلة الدراسية (ثانية ، رابعة) ، وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة بغداد مكونة من (240) طالب وطالبة توزعوا بالتساوي على كليات الهندسة والعلوم والآداب والعلوم السياسية.وقد أظهرت النتائج ان طلبة جامعة بغداد لدي شعور مقبول بجودة الحياة، وان الذكور اكثر اهتماما من

الإناث في مجالي جودة الصحة النفسية والعواطف ، وان أفراد العينة من التخصص الإنساني أكثر اهتماما بمجالي (جودة شغل الوقت وأدائه) و(جودة التعليم والدراسة) من أفراد العينة من ذوي التخصصات العلمية، أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية فقد أظهرت النتائج انه ليس هناك فروقا دالة إحصائيا بين أفراد العينة بجميع مجالات المقياس الستة.

حسن (2015) هدف البحث الحالي إلى قياس مهارات إدارة الوقت والتعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام، كما هدفت الدراسة تحديد مدى تمايز مهارات إدارة الوقت لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام في ضوء متغيرات (التخصص الأكاديمي- المستوى التعليمي - التحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (250) طالبة من طالبات المستوى الأول والسابع بكلية التربية بالدمام، وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي: تتمتع طالبات كلية التربية بمستوى متوسط من مهارات إدارة الوقت تتمتع طالبات كلية التربية بمستوى متوسط لجودة الحياة الأكاديمية والاجتماعية والأسرية والنفسية اشتركت مهارات إدارة الوقت وأبعاد جودة الحياة في بناء عاملي . وجدت فروق دالة إحصائيا في مهارات إدارة الوقت ترجع إلى متغير المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي في حين لم تسفر النتائج عن فروق تعزي إلى متغير التخصص الأكاديمي وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات إدارة الوقت وجودة الحياة وبين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي مهارات إدارة الوقت منبئ جيد بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام.

دراسة الحسينان (2015) تهدف الدراسة إلى التعرف إلى المكونات العملية لمفهوم جودة حياة الطالب الجامعية لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، وقد بلغت عينة الدراسة (228) طالب وطالبة من الكليات النظرية والكليات العلمية في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن البناء العاملي لجودة حياة الطالب الجامعية ينتظم في مكونين هما: جودة الحياة الذاتية، وجودة إدارة

الذات. وأن مستوى جودة حياة الطالب فوق المتوسط في الدرجة الكلية وكذلك في أبعاد جودة حياة الطالب الجامعية. كما أبرزت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس جودة حياة الطالب الجامعية، وظهر فروق في متغير الجنس لصالح الإناث. كما أبرزت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة، وظهرت فروق لمتغير الكلية لصالح طلاب الكليات العلمية. وكان هناك فروقا لاختلاف التحصيل الدراسي (منخفض/مرتفع) لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل، إضافة الى فروق في اختلاف المستوى الأكاديمي (الأدنى /الأعلى) وكان لصالح الطلاب في المستويات الأعلى.

العمروسي (2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والكفاءة الدراسية إلى جانب التعرف على أثر متغيرات (المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأبوين-المرحلة التعليمية "متوسط (إعدادي) -ثانوي" -مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية) على درجات كل من جودة الحياة والكفاءة الدراسية، لدى عينة من الطالبات المصريات المقيمت بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (60) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية المقيمت ببعض المدارس الحكومية بمدينتي (أبها-خميس مشيط)، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها ما يلي: وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة (كأبعاد ودرجة كلية) والكفاءة الدراسية (في بعدي الدافعية للإنجاز والتعاون الدراسي، والدرجة الكلية). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة (الإعدادية) ودرجات طالبات المرحلة الثانوية في جودة الحياة (كأبعاد ودرجة كلية) على مقياس جودة الحياة ومقياس الكفاءة الدراسية، وفقا للمرحلة التعليمية، وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية. يوجد فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المصريات المقيمت بالسعودية في بعد (الدافعية للإنجاز) على مقياس الكفاءة الدراسية، وذلك لصالح الطالبات المصريات المقيمت

بالسعودية ذوات المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع لوالديهن. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المصريات المقيمت بالسعودية في أبعاد الكفاءة الدراسية والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الدراسية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المعيار الخارجي والدرجة الكلية على مقياس جودة الحياة، وفقا لمتغير مدة الإقامة بالسعودية.

دراسة نعيصة (2013) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين وفق متغيرات المحافظة والنوع الاجتماعي والتخصص وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة (360) طالبا وطالبة من الجامعتين وتمثلت اهم النتائج في وجود مستوى متدن من جودة الحياة لدى طلبة الجامعتين وعدم وجود علاقة بين دخل الاسرة وجودة الحياة، ووجود علاقة بين المتغيرات الثلاث وجودة الحياة وان مستوى جودة الحياة لدى طلبة دمشق أعلى من مستوى جودة الحياة لدى طلبة تشرين.

دراسة الحويلة (Al-Huwailah, 2017) هدفت الدراسة الى وصف طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والذكاء العاطفي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة ، تتكون عينة الدراسة من 400 طالب من جامعة الكويت ، 200 من الذكور و (200) من الإناث بمتوسط عمر (0.72 - 21.38) سنة ، وتشمل الدراسة أدوات قياس الذكاء العاطفي ، وقياس نوعية الحياة. وأظهرت النتائج أن وجود علاقة ترابطية له دلالة إحصائية ايجابية بين أبعاد الذكاء العاطفي وبين أبعاد نوعية الحياة. وايضا اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوعية الحياة والذكاء العاطفي لصالح الطالبات.

دراسة تيكنارسلان (Tekinarslan, 2017) هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة بين استخدام الانترنت الاشكالي والاكتئاب ومستويات جودة الحياة لدى الافراد من الامور المقلقة بشكل متزايد في الكثير من المجتمعات. واحد أهم اغراض هذه الدراسة هو دراسة العلاقة الارتباطية بين استخدام الانترنت الاشكالي والاكتئاب ومستويات جودة الحياة لدى طلاب الجامعات التركية. وبالإضافة الى ذلك فان هذه الدراسة تسعى الى البحث في ما اذا كانت معاملات الارتباط، وان وجدت، توقعت تلقائيا مستويات جودة الحياة لدى الطلاب في المجالات المختلفة للمقياس المئوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية WHOQOL (BREF) بشكل كبير. وأيضا فان هذا البحث درس ما اذا كان احد متغيرات الدراسة لديه تأثير متوسط بين العلاقة بين المقياس المئوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية ومتغيرات الدراسة الاخرى. تم جمع البيانات من 758 طالبا مشاركا من مرحلة البكالوريوس (431 اناث و327 ذكور) من كليات مختلفة في جامعة حكومية في تركيا. وقد تم استخدام استمارة المعلومات الديموغرافية ومقياس بيك للاكتئاب والمقياس المئوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة والمقياس المعرفي لشبكة الانترنت OCS لجمع البيانات من طلاب البكالوريوس في الجامعات التركية. وأظهرت النتائج أنّ استخدام الانترنت الاشكالي مستويات الاكتئاب لدى الطلبة بينهما ارتباط سلبي مع مستويات جودة الحياة ويرتبط ارتباطا ايجابيا مع بعضهما البعض. وظهرت نتائج تحليل الانحدار الهرمي أن مستويات استخدام الانترنت الاشكالي لدى الطلاب الذين لديهم تحكم اقل في الاندفاع تتوسط بشكل جزئي العلاقة بين الاكتئاب ومستويات جودة الحياة في كل مجالات المقياس المئوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية.

دراسة رادوفانوفك وآخرون (Radovanović et al. 2017) هدفت الدراسة الى فحص جودة حياة المراهقين من أجل تقييم مدى منفعتها لغرض التعليم مدى الحياة بشكل فعال. تكونت العينة من 220 تلميذاً من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر الثانوي في إقليم صربيا. وتم تقييم نوعية حياة المستجيبين من خلال استبيان حول جودة الحياة وقد تم فحص ما يلي: الأداء العاطفي والاجتماعي والبدني. وأظهرت نتائج البحث وجود مستوى عالٍ من جودة الحياة يتعلق بجوانب الأداء البدني والأداء الاجتماعي ، في حين يتم ان بعد الأداء العاطفي كانت درجته أقل جودة. وكشف تحليل العوامل ستة عوامل مستقلة نسبيا حيث تشير النتائج إلى أن جودة حياة الطلاب لا تزال غير مُحسنة وأنه من المهم العمل بشكل منهجي في هذا المجال.

دراسة ناجوين وآخرون (Nguyen; Shultz & Westbrook, 2012) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية وكلا من الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وإدراك القيمة الوظيفية لتخصص ادارة الاعمال، وتكونت عينة الدراسة من (1024) طالبا من الطلاب الفنتاميين المنظمين في كلية ادارة الاعمال في فيتنام، وتوصلت الدراسة الى ان الصلابة النفسية في التعلم والدافعية نحو التعلم لها تأثير موجب على ادراكك الطالب لجودة الحياة الجامعية، وكلما توفرت الصلابة والدافعية كلما كان جودة الحياة الجامعية أعلى.

دراسة سيليسون وآخرون (Cillison, et al, 2008) هدفت الدراسة الى التعرف على التعرف على جودة الحياة والحاجة الى الرضا النفسي بعد الانتقال الى المدرسة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبا، وتوصلت النتائج الى تسجيل تحسن في جودة الحياة، كما اسفرت النتائج عن أنّ الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال من شأنه أن يوفر الطريق الاكثر نجاحا، لتعزيز جودة الطالب للانتقال الى المدارس العليا، وتشير الدراسة الى أنّ جودة الحياة تتأثر بانتقال الطلاب الى المراحل التعليمية الأعلى.

دراسة يا و لي (Yu, & Lee, 2008) وهدفت الدراسة الى التعرف على جودة الحياة لدى عينة من الطلاب الكوريين في المرحلة الجامعية، وبلغت عينة الدراسة (228) طالبا في الجامعة، تم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية عليهم وتوصلت النتائج الى ان هناك عدة عوامل ذات تأثير قوي على جودة الحياة الجامعية لدى في المرحلة الجامعية منها الخدمات التربوية المقدمة من الجامعة، كذلك الخدمات الادارية، والعلاقات بين الزملاء ومع المحاضرين، أيضا التسهيلات التي يمكن تقديمها للطلبة اثناء مرحلة الدراسة.

ثانياً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمستوى الطموح

دراسة خزعلي ومومني (2017) هدفت الدراسة الى التعرف على التصورات المستقبلية لدى طالبات كلية اربد الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح لديهن، تكونت عينة الدراسة من (410) تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة بين التصورات المستقبلية ومستوى الطموح لدى الطالبات، كما تبين ان ارتفاع التصورات المستقبلية يكون لدى الطالبات اللواتي لديهن مستوى طموح اكايمي عالي.

دراسة العنزي (2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة .وتكونت عينة الدراسة من (324) طالبا وطالبة بواقع (711) طالبا(242) طالبة . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية. ويمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى -التمرد -اللامعيارية) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير

الجنس لصالح الطالبات. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة بوراس وعرعار(2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل والطموح، بالإضافة إلى التعرف على نوع العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث توصلت نتائج الدراسة إلى انه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه، وجود مستوي مرتفع في كل من قلق المستقبل ومستوي الطموح لدى عينة الدراسة. وكذا عدم وجود فروق في قلق المستقبل ومستوي الطموح في المتغيرين الوسيطيين التاليين: نوع النظام الدراسي (كلاسيك، ل م د)، عدد التسجيلات في الدكتوراه.

دراسة دراسة الزبير وديوا(2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية - حنتوب بجامعة الجزيرة ومدى ارتباطه بمستوى الطموح لديهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بمقياسي قلق المستقبل لزينب شقير ومقياس مستوى الطموح لصالح الدين أبو ناهية والذين قام الباحثان بتحكيهما على البيئة السودانية، تم اختيار عينة طبقية عشوائية من (400) طالبة بواقع (50) طالبة من كل قسم من أقسام الكلية الثمانية من جميع المستويات الدراسية، وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية - حنتوب منخفضة، وأثبتت الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطالبات متوسط وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى هؤلاء الطالبات، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في درجة قلق المستقبل بين الطالبات تعزى إلى مكان النشأة (قرية-مدينة)، أوصلت الدراسة بضرورة توجيه بعضاً من برامج الإرشاد الأكاديمي لرفع مستوى الطموح لدى الطالبات وتحفيز الدافعية للإنجاز.

دراسة بلعربي وبوفاتح(2016) هدفت الدراسة إلى الكشف" عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط"، كما تسعى إلى معرفة العامل الأكثر تأثيراً في مستوى الطموح، وتم إجراء الدراسة ببعض ثانويات الأغواط على عينة قوامها (88) تلميذاً ، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: يتمتع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمستوى طموح دراسي مرتفع. العامل الأكثر تأثيراً على مستوى الطموح الدراسي هو العامل الشخصي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث.. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة الدراسة.

دراسة الساعدي (2015) هدفت الدراسة الى قياس الالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على مستوى الطموح المهني والاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، بلغت عينة البناء البالغة 400 طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالالتزام أكاديمي عالي ولديهم طموح مهني وأكاديمي مرتفع وهناك علاقة إيجابية بين الالتزام الاكاديمي وكل من الطموح المهني والطموح الاكاديمي، وتوجد فروق في العلاقة لصالح التخصص العلمي، ولا توجد فروق في العلاقة بالنسبة للمتغير الجنس.

دراسة ميرة (2012) هدفت الدراسة الى التعرف على الاستقرار النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2010-2011، اظهرت نتائج الدراسة وجود استقرار نفسي ومستوى طموح لدى عينة البحث، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقرار النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث، وايضا وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاستقرار النفسي ومستوى الطموح .

دراسة سوبرامانيان (Subramanian,2015) هدفت الى التعرف على مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كومباتور، والكشف عن الفرق في مستوى الطموح لديهم وفقا للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الامور، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالبا وطالبة تكونت من (74) طالبة، و(76) لتحقيق المنهج الوصفي التحليلي، واطهرت ابرز النتائج ان مستوى الطموح لدى الطلبة في كومباتور كان متواضعا، مما اظهرت وجود فروق في متوسط مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ويعزى لمتغير المؤهل العلمي لاولياء الامور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، ولا يوجد فرق في متوسط مستوى الطموح يعزى لمتغير الجنس.

دراسة كوماري (kumari, 2015) هدفت الدراسة الى تقصي مستوى الطموح للطلبة وفق تقدير الذات وتقصي اثر الاداء الاكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس، بلغت (300) طالبا وطالبة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، واطهرت النتائج أنّ مستوى الطموح يعتمد على دور الاسرة واولياء الامور في تثقيف ابنائهم، اذ اظهرت النتائج حياة مستوى طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة.

دراسة راجيش وشاندراسيكاران (Rajesh&Chandrasekaran, 2014) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى طموح طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناى بالهند، كما هدفت الى تسليط الضوء على طبيعة الطموح لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة في المدرسة الثانوية المختارة من مدينة تشيناى، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج ان مستوى طموح الاناث أعلى من مستوى طموح الذكور، كما تتراوح طبيعة طموح الطلبة بين الطموح التعليمي والطموح المهني والاقتصادي.

دراسة نيميك (Niemic et al, 2009) هدفت الدراسة الى معرفة اثر الطموح الداخلي والخارجي على الافراد ما بعد الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (240) فردا بواقع 84 من الذكور، و156 من الاناث من الافراد الخريجين، وتوصلت الدراسة الى ان الطموح الداخلي مرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية، على عكس الطموح الخارجي، كذلك الطموح الداخلي له علاقة ايجابية بالحاجات النفسية الاساسية، حيث ان الطموح بأشكاله كان له ارتباط سلبي او ايجابي بالصحة النفسية للأفراد الخريجين.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بجودة الحياة ومستوى الطموح

دراسة حيسن (2017) تهدف الدراسة الحالية الي معرفة علاقة جودة الحياة بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، ومعرفة الفرق بين متغير الجنس والتخصص في جودة الحياة ، ومن حيث ايضاً الفرق بين الجنس والتخصص في مستوى الطموح. وقد اشارت النتائج الي انه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين جودة الحياة ومستوى الطموح. كما دل على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة يعزى الي متغير الجنس، كما اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين جودة الحياة ومتغير التخصص لدي طلبة جامعة الجلفة، واطهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح يعزى الي متغير الجنس، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح يعزى الي متغير التخصص لدي طلبة جامعة الجلفة.

دراسة الرواشدة (2016) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التمريض في جامعة مؤته نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الطموح وجودة الحياة وكما هدفت إلى معرفة الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التمريض ومستوى الطموح وجودة الحياة تبعاً لمتغير جنس الطالب والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة من كلية التمريض من مستوى البكالوريوس منهم (28) طالباً و(77) طالبة من العام الجامعي (2016) أظهرت النتائج ما

يلي: لا توجد اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض لدى طلبة كلية التمريض، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض تعزى لجنس الطالب أو مستواه الدراسي. أيضا لارتفاع مستوى الطموح لدى افراد عينة الدراسة. ووجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المهنة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير جنس الطالب بينما اختلف مستوى الطموح باختلاف المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأولى. كما بينت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى الطلبة كان متوسطاً في بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعلم، وجودة العواطف، والصحة النفسية، وجودة شغل الوقت. ووجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة واتجاهاتهم نحو مهنة التمريض.

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث المتغيرات، اهتمت الدراسات السابقة بالتطرق إلى جودة الحياة وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، كقلق المستقبل، او الصلابة النفسية، أو تقدير الذات، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية مع هذه المتغيرات، وجودة الحياة حيث كانت العلاقة بين جودة الحياة والمتغيرات الاخرى مرتفعة كدراسة مراكشي (2018) التي درست جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات، ودراسة القحطاني(2017) التي درست مستوى جودة الحياة لدى الطلبة، كذلك دراسة النادر(2017) أما دراسة الاسود (2017) فقد درست مستوى جودة الحياة مع الدافعية للتعلم. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج. والدراسة الحالية انفردت بدراسة جودة الحياة بالطموح المستقبلي، ولم يتم دراسة المتغيرين في الدراسات السابقة معاً.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها قارنت بين برنامجين مختلفين في كلية التربية في جامعة الخليل ، كما قارنت بين متغيرات الدراسة في كلا البرنامجين بينما في

الدراسات السابقة كانت الفئة من نفس الجامعة او نفس الكلية ولم تقارن برنامجين معا كدراسة
حيسن(2017).

من حيث متغيرات الدراسة تناولت هذه الدراسة اربعة متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، القسم،
والمعدل التراكمي) ولم تتطرق الدراسات السابقة الى متغير القسم داخل الكلية(علم نفس، قسم
أصول تربية).

ومن حيث النتائج فالدراسات السابقة كانت العلاقة بين جودة الحياة والمتغيرات ذات علاقة
ارتباطية قوية، في حين ان دراسة حيسن(2017) والتي درست جودة الحياة مع الطموح لم تجد
علاقة بين المتغيرين وهي الدراسة الوحيدة التي توصلت الى هذه النتيجة، واختلفت مع الدراسة
الحالية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدق الاداة

ثبات الاداة

اجراءات الدراسة

المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

سيعرض هذا الفصل من الدراسة الخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة والعينه، ومقاييس الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية اللازمة لفرضيات الدراسة.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، وتم استخدام هذا المنهج لأنه بلائم طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة الخليل في البرنامجين العادي، والمكثف الذي يضم عرب النقب المسجلين في كلية التربية في جامعة الخليل وذلك للعام الدراسي (2017-2018)، والمنتظمين في الدراسة والبالغ عددهم حسب احصاءات دائرة التسجيل في الجامعة (1685) طالبا وطالبة، وبلغ عدد طلبة البرنامج العادي (1073) ، فيما بلغ عدد طلاب البرنامج المكثف (612) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة

هي عينة عشوائية طبقية بلغت (507) طالب وطالبة في البرنامجين العادي والمكثف في قسمي أصول التربية وعلم النفس، حيث بلغ عدد طلبة البرنامج المكثف (184) طالبا وطالبة، منهم (143) طالبا وطالبة في قسم أصول التربية، و(41) طالبا وطالبة في قسم علم النفس، في حين

بلغت عينة طلبة البرنامج العادي (323) طالبا وطالبة، منهم (245) طالبا وطالبة من قسم اصول التربية، و(77) من قسم علم النفس. ويوضع الجداول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (البرنامج، الجنس، المعدل التراكمي، القسم، المستوى الدراسي).

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
البرنامج	العادي	323	63.7
	المكثف	184	36.3
الجنس	ذكر	74	14.6
	أنثى	433	85.4
المعدل التراكمي	69-60	20	3.9
	79-70	260	51.3
	89-80	210	41.4
	90 فما فوق	17	3.4
القسم	أصول التربية	388	76.5
	علم النفس	119	23.5
المستوى الدراسي	أولى	63	12.4
	ثانية	102	20.1
	ثالثة	146	28.8
	رابعة	196	38.7

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياسي الدراسة، وذلك كما هو موضح:
أولاً: مقياس جودة الحياة: والذي تم تطويره استناداً إلى دراسة حيسن (2017) ودراسة الحسينان(2015) ودراسة النادر(2017)، ودراسة منسي وكاظم (2006)، وتكون المقياس بصورته الاولييه من (37) فقرة، وبقي في صورته النهائية (37) فقرة، مع اجراء تعديلات الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة ليتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة.

صدق المحكمين لمقياس جودة الحياة

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الارشاد وعلم النفس انظر (ملحق 3) والذين طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

الصدق الداخلي

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3، 2):

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات مقياس مستوى جودة الحياة

لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.542**	0.000	14	0.652**	0.000	27	0.524**	0.000
2	0.364**	0.000	15	0.639**	0.000	28	0.578**	0.000
3	0.364**	0.000	16	0.505**	0.000	29	0.303**	0.000
4	0.113*	0.011	17	0.579**	0.000	30	0.494**	0.000
5	0.345**	0.000	18	0.616**	0.000	31	0.242**	0.000
6	0.387**	0.000	19	0.640**	0.000	32	0.202**	0.000
7	0.379**	0.000	20	0.509**	0.000	33	0.346**	0.000
8	0.495**	0.000	21	0.527**	0.000	34	0.306**	0.000
9	0.515**	0.000	22	0.350**	0.000	35	0.602**	0.000
10	0.418**	0.000	23	0.342**	0.000	36	0.637**	0.000
11	0.191**	0.000	24	0.526**	0.000	37	0.542**	0.000
12	0.568**	0.000	25	0.526**	0.000			
13	0.667**	0.000	26	0.489**	0.000			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). (الارتباط عالي عند مستوى 0.01).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). (الارتباط عالي عند مستوى 0.05).

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2،3)، أن جميع قيم مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة

الكلية للمحور داله احصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي للفقرات، وهذا بالتالي يعبر عن

صدق كل محور في قياس ما وضع من أجل قياسه.

ثبات مقياس جودة الحياة

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة بمعادلة الثبات كرونباخ الفا، كما هو موضح في الجدول

رقم (3):

جدول (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
جودة الحياة	37	0.88

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3)، أنّ جميع قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا لفقرات المقياس مرتفعة، حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس جودة الحياة (0.88)، مما تشير الى أنّ أداة الدراسة تمتع بدرجة عالية من الثبات وقابلة للاعتماد ولتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مقياس الطموح المستقبلي: والذي تم تطويره اعتماداً على دراسة الحيدري (2012) ودراسة ميسة (2014) ودراسة عبد المجيد (2012) وتم تعديل الفقرات بما يتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة الحالية، والخصائص السيكومترية لمقياس الطموح والمكون من (36) فقرة. ويظهر المقياس بصورته النهائية في (الملحق رقم 2).

صدق المحكمين لمقياس الطموح المستقبلي

تم تطوير المقياس بصورته الأولية (ملحق 1)، ومن ثم تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على المشرف الذي قام بعمل التعديلات اللازمة عليها ومراجعتها، ثم تم عرضها على المحكمين (ملحق 3) والذين طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق 2).

الصدق الداخلي

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات المقياس على الدرجة الكلية جح، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات مقياس الطموح المستقبلي لدى

عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.518**	0.000	13	0.527**	0.000	25	0.426**	0.000
2	0.486**	0.000	14	0.408**	0.000	26	0.336**	0.000
3	0.628**	0.000	15	0.606**	0.000	27	0.335**	0.000
4	0.574**	0.000	16	0.460**	0.000	28	0.524**	0.000
5	0.546**	0.000	17	0.462**	0.000	29	0.534**	0.000
6	0.548**	0.000	18	0.442**	0.000	30	0.537**	0.000
7	0.367**	0.000	19	0.475**	0.000	31	0.521**	0.000
8	0.581**	0.000	20	0.630**	0.000	32	0.616**	0.000
9	0.131**	0.003	21	0.352**	0.000	33	0.506**	0.000
10	0.531**	0.000	22	0.328**	0.000	34	0.537**	0.000
11	0.356**	0.000	23	0.216**	0.000	35	0.444**	0.000
12	0.508**	0.000	24	0.555**	0.000	36	0.532**	0.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). (0.01) الارتباط عالي عند مستوى

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). (0.05) الارتباط عالي عند مستوى

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4)، أنّ جميع قيم مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة

الكلية للمقياس داله احصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي للفقرات، وهذا بالتالي يعبر عن

صدق كل محور في قياس ما وضع من أجل قياسه.

ثبات مقياس الطموح المستقبلي

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة بمعادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول

رقم (5):

جدول (5): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
مستوى الطموح المستقبلي	36	0.87

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5)، أن جميع قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس الطموح المستقبلي (0.87)، مما تشير الى أن أداة الدراسة تمتع بدرجة عالية من الثبات وقابلة للاعتماد ولتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة وهي:

- 1- البرنامج وله مستويان (العادي، المكثف)
 - 2- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)
 - 3- المعدل التراكمي وله أربعة مستويات (60-69، 70-79، 80-89، 90 فما فوق)
 - 4- القسم وله مستويان (أصول التربية، علم النفس).
 - 5- المستوى الدراسي وله أربعة مستويات (أولى، ثانية ، ثالثة، رابعة).
- المتغير التابع: جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح المستقبلي.

إجراءات الدراسة

-تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وذلك من أجل صياغة المادة النظرية، بناء مقاييس الدراسة.

- تم بناء مقياس جودة الحياة، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وتكون من (37) فقرة.

-تم بناء مقياس الطموح المستقبلي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وتحديد دراسة الحيدري(2012).

-تم عرض المقاييس على المشرف والمحكمين لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحذف او اضافة او تعديل الفقرات بما يتناسب مع موضوع الدراسة، وتم اعتماد الاداة في صورتها النهائية.

- تم اختيار افراد مجتمع الدراسة من الطلبة في برنامجي التربية المكثف والعادي، في قسمي اصول التربية وعلم النفس، وقد بلغ عدد المجتمع من خلال الاحصائية الرسمية التي تم الحصول عليها من دائرة التسجيل في الجامعة 1685 طالبا وطالبة.

- قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (507) استبانة.
-تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) من أجل الوصول الى النتائج.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences). وتفسر المتوسطات الحسابية تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي حسب المقياس الوزني التالي:

المتوسط الحسابي	مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي
2.33-1	منخفض
3.66-2.34	متوسط
5.00 -3.67	عالي

وتم حساب الوزن النسبي كما يلي: الوزن النسبي = (المتوسط الحسابي * 100) / 5/

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة حسب الاسئلة والفرضيات التي تم صياغتها في الفصل الاول من الدراسة للاجابة عليها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامجين العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامجين العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول (6): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامجين العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

البرنامج	المتغيرات	درجات الارتباط	مستوى الدلالة
العادي	جودة الحياة * مستوى الطموح المستقبلي	*0.761	0.000
المكثف	جودة الحياة * مستوى الطموح المستقبلي	*0.695	0.000

* دالة احصائياً عن مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) أن معامل ارتباط بيرسون بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي في البرنامج العادي (0.761)، ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة قوية دالة احصائياً بين مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل.

وتبين أيضاً أن معامل ارتباط بيرسون في البرنامج المكثف (0.695)، ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة قوية دالة احصائياً أيضاً بين مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة كافة التي تعبر عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (7) (ملحق 4).

وقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) والانحراف المعياري (0.393) وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية.

وعدد الفقرات التي جاءت بدرجة عالية (27) فقرة، (9) فقرات بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة رقم 32 ونصها " مصدر تفاؤلي ثقني بالله " على أعلى متوسط حسابي (4.76)، يليها فقرة رقم 23 ونصها " استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية "

بمتوسط حسابي (4.40). وحصلت الفقرة رقم 31 ونصها " أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوماً بعد يوم " على أقل متوسط حسابي (1.98).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة كافة التي تعبر عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (7) (ملحق 5).

وجاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.00) والانحراف المعياري (0.385) وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية.

وعدد الفقرات التي جاءت بدرجة عالية (32) فقرة، (5) فقرات بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة رقم 32 ونصها " مصدر تفاؤلي ثقني بالله " على أعلى متوسط حسابي (4.76)، يليها فقرة رقم 8 ونصها " استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية " بمتوسط حسابي (4.42). وحصلت الفقرة رقم 31 ونصها " أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوماً بعد يوم " على أقل متوسط حسابي (2.57).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجات الكلية التي تعبر عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البرنامج	الرقم
عالية	75.4	0.39364	3.7719	العادي	1
عالية	80.0	0.38581	4.0001	المكثف	2

يلاحظ من الجدول رقم (8) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85) والانحراف المعياري (0.405) وهذا يدل على أنّ مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية. وحصل البرنامج المكثف على أعلى متوسط حسابي اعلى من العادي (4.00)، والبرنامج العادي حصل على متوسط حسابي (3.77)، وانحراف معياري (0.39).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (9) (ملحق 6) .

وجاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.86) وانحراف معياري

(0.354) وهذا يدل على أنّ مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية. وعدد الفقرات التي جاءت بدرجة عالية (30) فقرة، (5) فقرات بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة رقم 14 ونصها " يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة "على أعلى متوسط حسابي (4.46)، ويليهما فقرة رقم 13 ونصها " لدي قناعة بأنّ الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب "بمتوسط حسابي (4.37). وحصلت الفقرة رقم 5 ونصها "أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية " على أقل متوسط حسابي (2.07).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (10) (ملحق 7).

وجاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.04) وانحراف معياري (0.359) وهذا يدل على أن مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية، وعدد الفقرات التي جاءت بدرجة عالية (32) فقرة، (4) فقرات بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة رقم 14 ونصها " يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة " على أعلى متوسط حسابي (4.56)، ويليهما فقرة رقم 13 ونصها " لدي قناعة بأنّ الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب "بمتوسط

حسابي (4.47). وحصلت الفقرة رقم 5 ونصها " أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون

تحقيق طموحاتي المستقبلية " على أقل متوسط حسابي (2.38).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

الدرجات الكلية التي تعبر عن مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في كلية

التربية في جامعة الخليل، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح

المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	العادي	3.8613	0.354	77.2	عالية
2	المكثف	4.0495	0.3591	81.0	عالية

يلاحظ من الجدول رقم (11) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في

البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل أنّ المتوسط الحسابي للدرجة

الكلية (3.92) والانحراف المعياري (0.366) وهذا يدل على أنّ مستوى الطموح المستقبلي لدى

عينة من الطلبة الدراسين في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية. وحصل البرنامج

المكثف على متوسط حسابي اعلى (4.04)، والبرنامج العادي بمتوسط حسابي (3.86).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات البرنامج والجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير البرنامج" تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل حسب لمتغير البرنامج.

جدول رقم (12): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير البرنامج

البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	323	3.7719	0.39364	505	6.323	0.000
المكثف	184	4.0001	0.38581			

يتبين من خلال الجدول رقم (12) وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير البرنامج. وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.385). أما البرنامج العادي فبلغ المتوسط الحسابي (3.77) والانحراف المعياري (0.39) وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب لمتغير الجنس.

جدول (13): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير الجنس

البرنامج	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	ذكر	38	3.5541	0.40707	321	3.703	0.000
	أنثى	285	3.8009	0.38328			
المكثف	ذكر	36	4.0541	0.32323	182	0.934	0.351
	أنثى	148	3.9870	0.39943			

يتبين من خلال الجدول (13) وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.383). أما البرنامج المكثف فتبين أنه لا توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي" ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل التراكمي	البرنامج
0.44207	3.2324	15	69-60	العادي
0.36511	3.8007	177	79-70	
0.37923	3.7905	125	89-80	
0.49679	3.8829	6	90 فما فوق	
0.80982	3.5784	5	69-60	المكثف
0.40495	3.9655	83	79-70	
0.31754	4.0550	85	89-80	
0.38020	4.0295	11	90 فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15):

جدول(16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي

البرنامج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العادي	بين المجموعات	4.630	3	1.543	10.876	0.000
	داخل المجموعات	45.265	319	0.142		
	المجموع	49.895	322			
المكثف	بين المجموعات	1.254	3	0.418	2.897	0.037
	داخل المجموعات	25.985	180	0.144		
	المجموع	27.240	183			

يلاحظ من الجدول (16) انه يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح معدل 90 فما فوق بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.496). وتبين أيضاً أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في البرنامج المكثف(2.897) ومستوى الدلالة (0.037) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح معدل من 80-89 بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.317). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (17): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

البرنامج	المتغيرات	مستويات متغير المعدل التراكمي	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العادي	69-60	79-70	-0.56830 [*]	0.000
		89-80	-0.55805 [*]	0.000
		90 فما فوق	-0.65045 [*]	0.000
المكثف	69-60	79-70	-0.38711 [*]	0.028
		89-80	-0.47663 [*]	0.007
		90 فما فوق	-0.45111 [*]	0.029

نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير القسم".
تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب لمتغير القسم.

جدول (18): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير القسم

البرنامج	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	أصول التربية	245	3.7457	0.39367	321	2.156	0.033
	علم النفس	78	3.8541	0.38453			
المكثف	أصول التربية	143	4.0009	0.37505	182	0.052	0.958
	علم النفس	41	3.9974	0.42617			

يتبين من خلال الجدول رقم (18) وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير القسم، وكانت الفروق لصالح قسم علم النفس بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.384). وتبين

أيضاً أن قيمة "ت" للدرجة الكلية في البرنامج المكثف (0.052)، ومستوى الدلالة (0.956)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير القسم.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي" ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي

البرنامج	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العادي	أولى	25	3.9384	0.33408
	ثانية	58	3.7838	0.39264
	ثالثة	123	3.6594	0.43192
	رابعة	117	3.8487	0.33117
المكثف	أولى	38	3.9467	0.39813
	ثانية	44	4.0387	0.31628
	ثالثة	23	4.0811	0.23911
	رابعة	79	3.9808	0.44522

يلاحظ من الجدول رقم (19) وجود فروق ظاهرية في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20):

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي

البرنامج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العادي	بين المجموعات	2.947	3	0.982	6.676	0.000
	داخل المجموعات	46.947	319	0.147		
	المجموع	49.895	322			
المكثف	بين المجموعات	0.354	3	0.118	0.791	0.501
	داخل المجموعات	26.885	180	0.149		
	المجموع	27.240	183			

يلاحظ من الجدول (20) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة سنة أولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.334). وتبين أيضاً أن قيمة ف للدرجة الكلية في البرنامج المكثف (0.791) ومستوى الدلالة (0.501) وهي أكبر من مستوى الدلالة أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (21): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

البرنامج	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العادي	ثالثة	أولى	0.001
		ثانية	0.043
		رابعة	0.000

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات البرنامج والجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي؟

ولاجابة عن هذا السؤال تم تحويل المتغيرات الخاصة بالطموح للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير البرنامج"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل حسب لمتغير البرنامج.

جدول (22): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير البرنامج

البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	323	3.8613	0.35408	505	4.726	0.000
المكثف	184	4.0495	0.35917			

يتبين من خلال الجدول رقم (22) وجود فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير البرنامج. وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.359)، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير الجنس.

جدول (23): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير الجنس

البرنامج	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	ذكر	38	3.7398	0.31136	321	2.267	0.024
	أنثى	285	3.8775	0.35676			
المكثف	ذكر	36	4.0054	0.35016	182	0.821	0.413
	أنثى	148	4.0602	0.36168			

يتبين من خلال الجدول رقم (23) وجود فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس. وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.356). وتبين أيضاً أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية في البرنامج المكثف (0.821)، ومستوى الدلالة (0.413)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة علمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل التراكمي	البرنامج
0.16583	3.5259	15	69-60	العادي
0.35582	3.8475	177	79-70	
0.35149	3.9131	125	89-80	
0.17916	4.0278	6	90 فما فوق	
0.27958	3.6278	5	69-60	المكثف
0.36510	3.9886	83	79-70	
0.33155	4.1144	85	89-80	
0.36448	4.1995	11	90 فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22):

جدول(25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي

البرنامج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العادي	بين المجموعات	2.223	3	0.741	6.196	0.000
	داخل المجموعات	38.147	319	0.120		
	المجموع	40.370	322			
المكثف	بين المجموعات	1.802	3	0.601	4.959	0.002
	داخل المجموعات	21.805	180	0.121		
	المجموع	23.607	183			

يلاحظ من الجدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح المعدل التراكمي ل 90 فما فوق بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.179). وتبين أيضاً أن قيمة ف للدرجة الكلية في البرنامج المكثف(4.959) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي. وكانت الفروق لصالح المعدل التراكمي ل 90 فما فوق بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.364). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (26): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

البرنامج	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العادي	69-60	79-70	0.001
		89-80	0.000
		90 فما فوق	0.003
المكثف	69-60	79-70	0.026
		89-80	0.003
		90 فما فوق	0.003
	79-70	69-60	0.026
		89-80	0.020

نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير القسم".
تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير القسم.

جدول (27): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغير القسم

البرنامج	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	أصول التربية	245	3.8529	0.36195	321	0.749	0.454
	علم النفس	78	3.8875	0.32897			
المكثف	أصول التربية	143	4.0270	0.36164	182	1.595	0.112
	علم النفس	41	4.1280	0.34319			

يتبين من خلال الجدول رقم (27) أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير القسم.

وتبين أيضاً أن قيمة "ت" للدرجة الكلية في البرنامج المكثف (1.595)، ومستوى الدلالة (0.122)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير القسم.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي".
ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة علمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي

البرنامج	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العادي	أولى	25	4.0033	0.31654
	ثانية	58	3.8515	0.31912
	ثالثة	123	3.7949	0.38245
	رابعة	117	3.9055	0.33522
المكثف	أولى	38	4.0000	0.38533
	ثانية	44	4.0783	0.40317
	ثالثة	23	4.1570	0.29057
	رابعة	79	4.0260	0.33642

يلاحظ من الجدول رقم (28) وجود فروق ظاهرية في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (29):

جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي

البرنامج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العادي	بين المجموعات	1.280	3	0.427	3.482	0.016
	داخل المجموعات	39.090	319	0.123		
	المجموع	40.370	322			
المكثف	بين المجموعات	0.439	3	0.146	1.137	0.336
	داخل المجموعات	23.169	180	0.129		
	المجموع	23.607	183			

يلاحظ من الجدول رقم (30) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة سنة أولى بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.316). وتبين أيضاً أن قيمة ف للدرجة الكلية في البرنامج المكثف (1.137) ومستوى الدلالة (0.336) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

البرنامج	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العادي	ثالثة	-0.20839*	0.007
	رابعة	-0.11057*	0.015

مقارنه مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات (الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي).

جدول (32): المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة

البرنامج	المتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
العادي	الجنس	ذكر	38	3.5541	0.40707	0.000
		أنثى	285	3.8009	0.38328	
المكثف	الجنس	ذكر	36	4.0541	0.32323	0.351
		أنثى	148	3.9870	0.39943	
العادي	المعدل التراكمي	69-60	15	3.2324	0.44207	0.000
		79-70	177	3.8007	0.36511	
		89-80	125	3.7905	0.37923	
		90 فما فوق	6	3.8829	0.49679	
المكثف	المعدل التراكمي	69-60	5	3.5784	0.80982	0.037
		79-70	83	3.9655	0.40495	
		89-80	85	4.0550	0.31754	
		90 فما فوق	11	4.0295	0.38020	
العادي	القسم	أصول التربية	245	3.7457	0.39367	0.033
		علم النفس	78	3.8541	0.38453	
المكثف	القسم	أصول التربية	143	4.0009	0.37505	0.958
		علم النفس	41	3.9974	0.42617	
العادي	المستوى الدراسي	أولى	25	3.9384	0.33408	0.000
		ثانية	58	3.7838	0.39264	
		ثالثة	123	3.6594	0.43192	
		رابعة	117	3.8487	0.33117	
المكثف	المستوى الدراسي	أولى	38	3.9467	0.39813	0.501
		ثانية	44	4.0387	0.31628	
		ثالثة	23	4.0811	0.23911	
		رابعة	23	4.0811	0.23911	

يتبين تبعاً لمتغير الجنس أن الذكور في البرنامج المكثف لديهم جودة حياة أعلى من الذكور في

البرنامج العادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في البرنامج المكثف (4.00) فيما بلغ

للذكور في البرنامج العادي(3.5)، كذلك على مستوى الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للانات في البرنامج العادي (3.8) فيما بلغ لانات في البرنامج المكثف (3.9)، أما فيما يتعلق بمتغير المعدل التراكمي، فقد تبين أنّ جودة الحياة لدى طلبة البرنامج المكثف، أعلى منها على جميع المعدلات من البرنامج العادي، حيث بلغ للمعدل (60-69) للبرنامج العادي (3.2) فيما بلغ للمكثف (3.57)، وعلى المعدل (70-79) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.8) وللبرنامج المكثف (3.96)، وعلى المعدل (80-89) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.79)، والبرنامج المكثف (4.00)، وعلى المعدل (90-فما فوق) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.88)، والبرنامج المكثف (4.00).

وعلى مستوى البرنامج جاءت جودة الحياة أعلى للبرنامج المكثف منها للبرنامج العادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاصول التربية في البرنامج العادي (3.7) في حين كانت للبرنامج المكثف (4.00)، أما على مستوى متغير القسم، فعلم النفس جاء بمتوسط حسابي للبرنامج العادي (3.85) في حين كان للبرنامج المكثف (3.99)، وقد جاءت جودة الحياة على متغير المستوى الدراسي أعلى للبرنامج المكثف، منها للبرنامج العادي باستثناء السنة الاولى فقد كانت النتيجة تقريبا متساوية من حيث جودة الحياة حيث بلغت (3.93) للبرنامج العادي و(3.94) للبرنامج المكثف، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية في البرنامج العادي (3.78) والمكثف (4.00)، ومستوى السنة الثالثة (3.65) والمكثف (4.00) ومستوى السنة الرابعة (3.84) والمكثف (4.00).

ولتحديد حجم الفروقات تم استخراج مستوى الدلالة للمتغيرات كما يأتي:

جدول (33): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابات أفراد العينة في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	البرنامج	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	الجنس	ذكر	38	3.5541	0.40707	72	5.831	0.000
		ذكر	36	4.0541	0.32323			
العادي	الجنس	أنثى	285	3.8009	0.38328	431	4.723	0.000
		أنثى	148	3.9870	0.39943			
العادي	المعدل التراكمي	69-60	15	3.2324	0.44207	18	1.228	0.235
		69-60	5	3.5784	0.80982			
العادي	المعدل التراكمي	79-70	177	3.8007	0.36511	258	3.274	0.001
		79-70	83	3.9655	0.40495			
العادي	المعدل التراكمي	89-80	125	3.7905	0.37923	208	5.291	0.000
		89-80	85	4.0550	0.31754			
العادي	المعدل التراكمي	90 فما فوق	6	3.8829	0.49679	15	0.683	0.505
		90 فما فوق	11	4.0295	0.38020			
العادي	القسم	أصول التربية	245	3.7457	0.39367	386	6.286	0.000
		أصول التربية	143	4.0009	0.37505			
العادي	القسم	علم النفس	78	3.8541	0.38453	117	1.801	0.076
		علم النفس	41	3.9974	0.42617			
العادي	المستوى الدراسي	أولى	25	3.9384	0.33408	61	0.086	0.932
		أولى	38	3.9467	0.39813			
العادي	المستوى الدراسي	ثانية	58	3.7838	0.39264	100	3.524	0.001
		ثانية	44	4.0387	0.31628			
العادي	المستوى الدراسي	ثالثة	123	3.6594	0.43192	144	4.545	0.000
		ثالثة	23	4.0811	0.23911			
العادي	المستوى الدراسي	رابعة	117	3.8487	0.33117	194	2.381	0.018
		رابعة	79	3.9808	0.44522			

يتبين من النتائج تبعا لمتغير الجنس وجود فروق في مستويات الذكور وكذلك الإناث وكانت

الفروق لصالح البرنامج المكثف. وتبين أيضاً في متغير المعدل التراكمي وجود فروق في

مستويات المعدلات (من 79-70، من 80-89) وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف. وتبين

في متغير القسم وجود فروق في تخصص أصول التربية وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف

ايضاً. وفي متغير المستوى الدراسي تبين وجود فروق في مستويات (سنة ثانية وثالثة ورابعة) وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف.

مقارنه مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات (الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي).

جدول (34): المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة

البرنامج	المتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
العادي	الجنس	ذكر	38	3.7398	0.31136	0.024
		أنثى	285	3.8775	0.35676	
المكثف	الجنس	ذكر	36	4.0054	0.35016	0.413
		أنثى	148	4.0602	0.36168	
العادي	المعدل التراكمي	69-60	15	3.5259	0.16583	0.000
		79-70	177	3.8475	0.35582	
		89-80	125	3.9131	0.35149	
		90 فما فوق	6	4.0278	0.17916	
المكثف	المعدل التراكمي	69-60	5	3.6278	0.27958	0.002
		79-70	83	3.9886	0.36510	
		89-80	85	4.1144	0.33155	
		90 فما فوق	11	4.1995	0.36448	
العادي	القسم	أصول التربية	245	3.8529	0.36195	0.454
		علم النفس	78	3.8875	0.32897	
المكثف	القسم	أصول التربية	143	4.0270	0.36164	0.112
		علم النفس	41	4.1280	0.34319	
العادي	المستوى الدراسي	أولى	25	4.0033	0.31654	0.016
		ثانية	58	3.8515	0.31912	
		ثالثة	123	3.7949	0.38245	
		رابعة	117	3.9055	0.33522	
المكثف	المستوى الدراسي	أولى	38	4.0000	0.38533	0.336
		ثانية	44	4.0783	0.40317	
		ثالثة	23	4.1570	0.29057	
		رابعة	79	4.0260	0.33642	

يتبين من خلال الجدول رقم (28.4) على مستوى متغير الجنس ان الذكور في البرنامج المكثف

لديهم مستوى طموح أعلى من الذكور في البرنامج العادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور

في البرنامج المكثف (4.00) فيما بلغ للذكور في البرنامج العادي (3.7)، كذلك على مستوى الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي في البرنامج العادي (3.8) فيما كان المتوسط الحسابي للإناث في البرنامج المكثف (4.00)، أما فيما يتعلق بمتغير **بالمعدل التراكمي**، فقد تبين أن مستوى الطموح لدى طلبة البرنامج المكثف، أعلى منه على جميع المعدلات من البرنامج العادي، حيث بلغ للمعدل (60-69) للبرنامج العادي (3.52) فيما بلغ للمكثف (3.62)، وعلى المعدل (70-79) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.84) وللبرنامج المكثف (3.98)، وعلى المعدل (80-89) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.91)، والبرنامج المكثف (4.11)، وعلى المعدل (90-فما فوق) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (4.00)، والبرنامج المكثف (4.19).

وعلى متغير **البرنامج** جاء مستوى الطموح فبلغ المتوسط الحسابي لقسم أصول التربية في البرنامج العادي (3.85) في حين كانت للبرنامج المكثف (4.00)، وهذا يشير إلى مستوى طموح أعلى لدى البرنامج المكثف، أما على متغير **القسم**، فعلم النفس جاء بمتوسط حسابي للبرنامج العادي (3.88) في حين كان للبرنامج المكثف (4.12)، وقد جاء متغير **المستوى الدراسي** أعلى للبرنامج المكثف، منه للبرنامج العادي باستثناء السنة الأولى فقد كانت النتيجة متساوية من حيث مستوى الطموح حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) للبرنامج العادي و(4.00) للبرنامج المكثف، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية في البرنامج العادي (3.85) والمكثف (4.00)، ومستوى السنة الثالثة (3.79) والمكثف (4.15) ومستوى السنة الرابعة (3.90) والمكثف (4.02).

ولتحديد حجم الفروقات تم استخراج مستوى الدلالة للمتغيرات كما يأتي:

جدول (35): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابات أفراد العينة في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البرنامج	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العادي	الجنس	ذكر	38	3.7398	0.31136	72	3.453	0.001
		ذكر	36	4.0054	0.35016			
العادي	الجنس	أنثى	285	3.8775	0.35676	431	5.032	0.000
		أنثى	148	4.0602	0.36168			
العادي	المعدل التراكمي	60-69	15	3.5259	0.16583	18	1.002	0.330
		60-69	5	3.6278	0.27958			
العادي	المعدل التراكمي	70-79	177	3.8475	0.35582	258	2.957	0.003
		70-79	83	3.9886	0.36510			
العادي	المعدل التراكمي	80-89	125	3.9131	0.35149	208	4.167	0.000
		80-89	85	4.1144	0.33155			
العادي	المعدل التراكمي	90 فما فوق	6	4.0278	0.17916	15	1.074	0.300
		90 فما فوق	11	4.1995	0.36448			
العادي	القسم	أصول التربية	245	3.8529	0.36195	386	4.571	0.000
		أصول التربية	143	4.0270	0.36164			
العادي	القسم	علم النفس	78	3.8875	0.32897	117	3.735	0.000
		علم النفس	41	4.1280	0.34319			
العادي	المستوى الدراسي	أولى	25	4.0033	0.31654	61	0.036	0.971
		أولى	38	4.0000	0.38533			
العادي	المستوى الدراسي	ثانية	58	3.8515	0.31912	100	3.171	0.002
		ثانية	44	4.0783	0.40317			
العادي	المستوى الدراسي	ثالثة	123	3.7949	0.38245	144	4.309	0.000
		ثالثة	23	4.1570	0.29057			
العادي	المستوى الدراسي	رابعة	117	3.9055	0.33522	194	2.465	0.015
		رابعة	79	4.0260	0.33642			

يتبين من خلال الجدول رقم (27.4) حسب متغير الجنس، وجود فروق في مستويات الذكور وكذلك الإناث وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف. وتبين أيضاً في متغير المعدل التراكمي

وجود فروق في مستويات المعدلات (من 70-79، من 80-89) وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف. وتبين في متغير القسم وجود فروق في تخصص أصول التربية وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف أيضاً. وفي متغير المستوى الدراسي تبين وجود فروق في مستويات (سنة ثانية وثالثة ورابعة) وكانت الفروق لصالح البرنامج المكثف.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج اسئلة الدراسة وفرضياتها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية موجبة قوية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل، وكذلك للبرنامج المكثف، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حيسن(2017) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومستوى الطموح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الدارسين في قسمي أصول التربية وعلم النفس لديهم نظرة ايجابية نحو الحياة، فطبيعة المساقات التي يدرسونها تعمق شعورهم بالتوجه الايجابي نحو الحياة، والتفكير في المستقبل، سواء كان في مجال العمل والحصول على الوظائف، أو في مجال استكمال الدراسة الجامعية، أو على مستوى تكوين اسرة من خلال الزواج، ووجود علاقة بين جودة الحياة والطموح في جميع برامج كلية التربية، يأتي نتيجة لما يحصل عليه الطالب من الدعم والارشاد خلال مرحلة الجامعة من قبل الكادر التدريسي، أو من قبل زملاء الطلبة، وأيضاً من ادارة الجامعة، والذي يدعم توجهات الطالب الاكاديمية نحو المستقبل، فمستوى جودة الحياة الجامعية يرتبط بتحقيق المفاهيم المختلفة، كالحاجات والادراك الذاتي لما يرغب الطالب في

تحقيقه، إضافة الى التوجه نحو تحقيق الطموح الذي يسعى اليه، كما ان شعور الطلبة بالصحة النفسية والرضا عن الذات يسهم في رفع مستوى جودة. كما ان شعور الفرد المستمر بتقدير الزملاء له في مجال تخصصه، وعلاقته الطيبة معهم، وشعوره بالتقبل والانتماء اليهم، كل ذلك يساعد على رفع جودة الحياة لديه، فيتحقق لديه مستوى عال من الرضا يؤدي الى تحقيق مستوى عال من الطموح، فكما وضح ماسلو في نظريته فإن تحقيق الحاجات يرفع من مستوى نظرة الفرد الايجابية لذاته وبالتالي التوجه نحو تحقيق طموحه المستقبلي، وهو ما اثبتته نتائج الدراسة تبعا لمتغيري الدراسة جودة الحياة والطموح المستقبلي .

كما اشارت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي للبرنامج المكثف بلغ (4.00)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.77)، وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى طلبة البرنامج المكثف أعلى منها لدى الطلبة المسجلين في البرنامج العادي سواء في اصول التربية، أو في قسم علم النفس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة البرنامج المكثف هم من منطقة النقب، ولديهم مستوى دخل اسري أعلى من طلبة البرنامج العادي، فالمستوى الاقتصادي للطلبة مرتفع، والاستقرار الاسري متحقق لأغلب الطلبة، إضافة لطبيعة الدوام المكثف من خلال الدوام يومين في الاسبوع وهذا يسهم في عدم تعطيل الطلبة عن العمل، ويؤدي لاستقرار مستوى الدخل، فيكون مستوى جودة الحياة لديهم أعلى من طلبة البرنامج المكثف، ومن الاسباب الاخرى الاهتمام الذي توليه الجامعة لهؤلاء الطلبة كونهم س يحملون رسالة الجامعة الفلسطينية الى البيئة التي يعيشون فيها ودرسوا في مدارسها التي تعتمد على مناهج الوطنيات الاسرائيلي، فكان لهذا الاهتمام من إدارة الجامعة دور كبير في تقدم الطلبة والرغبة في الدراسة، وأيضا فإن الطلبة من خلال دراستهم في جامعة الخليل تعززت لديهم الهوية الوطنية الفلسطينية، ورفع لديهم فرص التواصل مع الطلبة الفلسطينيين

الدارسين في الجامعة، والتعرف على الثقافة الفلسطينية التي كانوا يبحثون عنها، حيث شعروا بفلسطينيتهم من خلال هذا البرنامج، وهذا يسهم في رفع مستوى النظرة الايجابية للحياة لدى طلبة البرنامج المكثف، كذلك فإن مجال الحصول على المنح الدراسية لطلبة منطقة النقب أعلى منه لطلبة البرنامج العادي، وهذا يشجع على الاستمرار في التحصيل الاكاديمي لمستويات دراسية عليا، ويؤكد ذلك التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير، كون مجال العمل متوفر، والحد الأدنى للأجور يتناسب مع مستويات المعيشة، وهذا كله يزيد من مستوى طموحهم المستقبلي.

وبالمقارنة مع طلبة البرنامج العادي، وهم من طلبة المحافظات الشمالية الفلسطينية، حيث الدخل المنخفض للأسرة، واعتماد الطالب بشكل كبير على الاهل كون البرنامج العادي هو برنامج دوام يومي فلا يوجد مجال للطلاب للعمل والاعتماد على نفسه، وهذا يقلل من جودة الحياة لديه لعدم توفر كافة الامكانيات، التي تتوفر لطلاب البرنامج المكثف وكون الطلبة يعون تمامًا الهوية الوطنية الفلسطينية فيكون التعامل معهم أقل جودة من حيث الاهتمام بمساعدتهم، كذلك ضعف وجود فرص الدراسة المجانية والمنح الدراسية يقلل من مستوى جودة الحياة مقارنة بالبرنامج المكثف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة

الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

على مستوى جودة الحياة اظهرت النتائج أنّ هناك جودة عالية للحياة لدى طلبة البرنامجين، اذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية الكلية (3.85) والانحراف المعياري (0.405) وهذا يدل على أنّ مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي عالي فيما يتعلق بجودة الحياة في البرنامجين، كانت نابعة من التوجه الديني، إذ يرى الطلبة أنّ الثقة بالله هي مصدر التفاؤل، كذلك التواصل الاجتماعي من خلال الاستمتاع بالرحلات الجماعية، في حين حصلت فقرة أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوماً بعد يوم على أقل متوسط حسابي، بمعنى ان الحياة لا يوجد فيها صعوبات كبيرة بالنسبة للطلبة وتتفق تلك النتيجة مع دراسة النادر (2017) ودراسة الاسود (2017) ودراسة رادوفانوفيك وآخرون (Radovanović et al. 2017) في أنّ مستوى جودة الحياة عال لدى طلبة الجامعات، واختلفت مع دراسة حسن (2015) والتي توصلت الى تمتع الطلبة بمستوى متوسط من جودة الحياة، كذلك مع دراسة نعيسة (2013) والتي بينت ان مستوى جودة الحياة متدن في جامعتي دمشق وتشرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ وجود الوازع الديني يساعد في رفع مستوى الثقة بالنفس، كون الحياة مرتبطة بالايمان بالله، وأن التقدم في الحياة يكون من خلال الايمان بأن الله سبحانه وتعالى يمكن الانسان من النجاح والتفوق اذا ما كان لديه عمل ومثابرة والتزام، وهدف يسعى الى تحقيقه بالمستقبل، وبالتواصل الاجتماعي مع الآخرين تصبح للحياة معناها الذي يرفع جودة الحياة لديهم، وهذا يدعم التفكير في المستقبل بشكل ايجابي لدى طلبة الجامعة، ويحفزهم على

الدراسة، في ظل العلاقة المميزة بين الزملاء، كذلك بين الطلبة والكادر الاكاديمي والاداري في الجامعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل؟

أما على مستوى الطموح المستقبلي فقد اظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.92) والانحراف المعياري (0.366) وهذا يدل على أن مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل جاء بدرجة عالية. وتبين ان افراد عينة الدراسة يرون أن على الفرد ان يسعى لتحقيق ذاته في الحياة وان يكون لديه فناعة بأنّ الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب، وانهم لا يشعرون بالقلق تجاه الصعوبات التي ستحول دون تحقيق طموحاتهم المستقبلية وتتفق مع دراسة مراكشي (2018) في ان جودة الحياة تعزز تقدير الذات لدى الافراد حيث كانت العلاقة ايجابية، ودراسة نيجويم وآخرون (Nguyen; Shultz & Westbrook, 2012) والتي وضحت أنّ الدافعية نحو التعلم تسهم في رفع مستوى جودة الحياة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن الطموح المستقبلي يحتاج الى قوة الارادة، والمثابرة والتصميم وهذا يرفع من مستوى الطموح المستقبلي للطلاب الجامعي، كذلك فهو يدرك أنّ استغلال الوقت المناسب للوصول الى الهدف هو ما يجب التركيز عليه، فالطموح يرتكز على الخلفية العلمية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية للطلبة، والسعي الى تحقيقها يمكن أن يكون آني ويمكن أن يكون بعيد المدى وذلك حسب النظرة المستقبلية للطلاب تجاه الحياة، ونوعيه الهدف الذي يطمح في الوصول اليه، والحصول على التشجيع اللازم من افراد المجتمع الاخرون يساعد في زيادة الرغبة والدافع لتحقيق الطموح، إذ ان المجتمعات الايجابية تسعى دائما الى تشجيع ابناءها على

التحصيل وبذل الجهد والنظر الى المستقبل، في حين ان مجتمعات اخرى لا تهتم بالانجاز الاكاديمي لابناءها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خزعلي ومومني (2017) ودراسة بلعربي وبوفاتح (2016)، ودراسة دراسة الساعدي (2015) والتي بينت ان هناك مستوى طموح عال لدى الطلبة.

ويمكن تفسير كون الطموح المستقبلي لدى طلبة البرنامج المكثف أعلى منه لدى طلبة البرنامج العادي في بأن طلبة البرنامج المكثف لديهم جودة أعلى في النظرة المستقبلية للحياة، وذلك بسبب توفر الظروف والعوامل المساعدة على ذلك، كالدخل الجيد، والاستقرار الاجتماعي حيث أن اغلب الطلبة حققوا استقرارا اجتماعيا من خلال الزواج، فأصبح هدف العمل والزواج محقق وبالتالي سيتم الاهتمام بالاهداف الاخرى كالتعلم، اضافة الى وجود اهتمام بالتعليم في منطقة النقب والاستمرار في التحصيل الدراسي من خلال المنح الجامعية، ويؤدي توفر هذه الامكانيات الى رفع مستوى القدرة والكفاءة على تحقيق الطموحات التي يسعى الطالب الى تحقيقها وهذا يتفق مع دراسة ميرة (2012) التي بينت ان الاستقرار النفسي والاجتماعي يرفع من مستوى الطموح لدى الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات (الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي) ؟

1-متغير الجنس

اشارت النتائج الى أنه توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح

الإناث أمّا في البرنامج المكثف فتبين أنه لا توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس ويمكن عزو هذه النتيجة الى أنّ نظرة الطالب الجامعي الى الحياة هي نظرة تفاؤل وأمل في المستقبل، حيث ان لديهم ثقة بالله، ولديهم إصرار وعزيمة و ارادة على التقدم نحو المستقبل وعلى جميع المستويات دون الاغفال بأن هذه المرحلة هي مرحلة مراهقة، أما كون مستوى جودة الحياة لدى طالبات البرنامج العادي أعلى منها لدى الذكور فيعود ذلك الى كون المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة الذكور أكبر منها على الاناث، حيث الحاجة الى العمل، والتفكير في تكوين الاسرة والزواج في ظل الوضع الاقتصادي المتدني، فيسهم ذلك في التوجه نحو البحث عن العمل من أجل رفع مستوى الدخل واهمال الطموحات المتعلقة بالتحصيل الدراسي أو تأجيلها أو التسويف فيها، فيما تعمل الطالبات على الاستمرار في الدراسة الجامعية كون المسؤولية عن الاسرة تنحصر في اعمال محددة فقط اذا كانت متزوجة، واذا لم تكن متزوجة فيكون مستوى مجال الدراسة لديها هو المجال الذي تسعى الى تحقيق ذاتها فيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسينان (2015) في أنه توجد فروق في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس وكانت النتيجة لصالح الاناث، فيما اختلفت مع دراسة حيسن(2017) التي وضحت انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى جودة الحياة بشكل عام، كذلك دراسة مراكشي (2018).

أما البرنامج المكثف فإن فرص الحصول على المنح الدراسية متساو لدى الذكور والاناث كذلك مستوى الدخل مرتفع لدى الذكور والاناث، حيث يوجد دعم من قبل الحكومة التي توفير لهم الدخل من خلال برامج البطالة اذا لم تتوفر فرص العمل، وهذا يعزز جودة مشتركة للحياة تبعا لمتغير الجنس.

2-متغير المعدل التراكمي

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بالمعدل التراكمي أن هناك فروق في آراء الطلبة تبعاً للمعدل وكانت الفروق في البرنامج العادي لصالح معدل 90 فما فوق، كذلك في البرنامج المكثف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن ذوي المعدلات العالية يكون مستوى جودة الحياة لديهم أعلى حيث توفر الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تسمح لهم بمتابعة الدراسة دون النظر الى اعباء الحياة المختلفة، كذلك القدرة على التأقلم مع الظروف المحيطة كون مستوى الذكاء لديهم عادة ما يكون مرتفع، ويكون مستوى نظرتهم للحياة المستقبلية ايضاً مرتفع، ويزيد الاصرار لديهم على رفع مستوى التحصيل الدراسي لاستكمال الدراسة الاكاديمية للمستويات العليا، فيما يكون الطلبة ذوي الظروف المعيشية المتدنية بحاجة الى العمل، والتفكير في كيفية الحصول على القسط الدراسي، وغيرها من متطلبات الدراسة، فيؤدي ذلك الى نظرة اقل نحو الحياة، وهو ما توصلت اليه دراسة مريم(2016) في كون الافراد ذوي المعدل (ممتاز) لديهم جودة حياة أعلى من غيرهم من الطلبة.

3-متغير القسم

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير القسم أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.500)، ومستوى الدلالة (0.134)، أي أنه توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير القسم، لصالح قسم علم النفس، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير القسم في البرنامج المكثف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة البرنامجين لديهم نفس الخطط الدراسية، ويتم تدريسهم بنفس الكادر الاكاديمي المميز، لذلك فإن جودة الحياة لديهم عالية بشكل عام، سواء في قسم

اصول التربية، او في قسم علم النفس، وكون طلبة البرنامج العادي لديهم فروق بسيطة، فهذا لا يشكل فرق حقيقي في اختلاف النظرة للحياة، والتفاعل الايجابي نحوها، حيث ان برنامج علم النفس من البرامج التي تحث على النظرة الشاملة للحياة من خلال مكوناتها المختلفة الذاتية والموضوعية، والتي تهتم بالتوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، وكون الطلبة من الدراسين لهذه المناهج، فيكون مستوى جودة الحياة لديهم عال، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة مريم (2016) في كون الجودة أعلى لدى طلبة علم النفس.

4-متغير المستوى الدراسي

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي وجود فروق ظاهرية في مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة سنة أولى، ولم تظهر أي فروق تبعا للمستوى الدراسي لدى طلبة البرنامج المكثف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى كون طلبة السنة الاولى حديثي الدخول الى الجامعة ولديهم الرغبة القوية في التفوق والابداع والحصول على التحصيل العالي سواء في البرنامج المكثف أو البرنامج العادي، ويكون لديهم الارادة العالية ولم يتعرضوا لأي من العقبات بعد، وأيضا ليس لديهم تصور مستقبلي عما سيتم خلال المراحل الدراسية، فيكون مستوى الاجتهاد في الدراسة، والتحضير للمسابقات الدراسية أعلى منه في السنوات التالية، حيث يكون الطالب قد استقر واصبح لديه معرفة أعلى فيما يخص الجامعة وانظمتها والدائرة والمساقات المطروحة والارشاد الاكاديمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل حسب متغيرات الجنس والمعدل التراكمي والقسم والمستوى الدراسي؟

1-متغير الجنس

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، الى وجود فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما في مستوى جودة الحياة، إذ ان تحقق مستوى جودة حياة أعلى لدى طالبات البرنامج العادي، يؤدي الى تحقق مستوى طموح عالي، وهذا ناتج عن طبيعة المسؤوليات، حيث لا تكلف الفتاة بالعمل او الانفاق على الاسرة، لذلك يكون مجال الاهتمام لديها منصب على استكمال الدراسة الجامعية، إذا لم تحقق استقرارا اسريا بالزواج، وإذا كانت متزوجة تكون حجم المسؤوليات لديها اقل من الذكور، اضافة الى أن حجم الابداع والإصرار يكون مرتبع لدى الفتيات وذلك لاثبات القدرة والاستحقاق للدراسة والعمل مقارنة بالذكور، لذلك جاء مستوى الطموح لديها أعلى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الساعدي(2015) ودراسة العنزي (2017) واختلفت مع دراسة بلعربي وبوفاتح(2016) في كون هناك فروق ظاهرة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، واختلفت مع دراسة حيسن(2017) في عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

2-متغير المعدل التراكمي

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير المعدل التراكمي الى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي

والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح المعدل التراكمي الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بأن مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين عادة ما يكون أعلى منه لدى الطلبة غير المتفوقين، حيث يسعى الطلبة ذوي المعدلات العالية للحصول على نتائج أفضل من أجل استكمال تعليمهم الجامعي، فتكون نظرتهم لتحقيق الاهداف التي يضعونها نصب اعينهم أعلى، ويبدلون في سبيل ذلك كل ما يمكن من جهد مهما كانت الظروف صعبة. كما يعد الدافع للانجاز مكون أساسي في سعي الطالب لتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر من خلال ما ينجزه من أهداف بأسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الانساني، ويعتمد عادة تنمية الطموح على المناخ النفسي والاجتماعي في الجامعة.

3-متغير القسم

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير القسم أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل تعزى لمتغير القسم. ويمكن تفسير ذلك بان برامج علم النفس وأصول التربية يكون فيها مستوى التنافس متقارب بين الطلبة، ومستوى الطموح عاليا حيث التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، ويدل ذلك على ان الطلبة يمتلكون مقومات شخصية عالية ناتجة عن الاتزان الانفعالي لديهم والصحة النفسية والتي تسهم في تقرب الفرد من تحقيق اهدافه.

4-متغير المستوى الدراسي

فيما اظهرت نتائج فحص الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدراسين في البرنامج العادي في

كلية التربية في جامعة الخليل يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة سنة أولى.

ويمكن عزو ذلك الى أنّ طلبة السنة الاولى يكون مستوى الطموح لديهم أعلى كونهم حددوا الهدف الاول في حياتهم وهو الحصول على شهادة البكالوريوس في التخصص المختار، ويرفع مستوى الطموح لديهم في حال استمرار النجاح والقدرة على التخطيط للحياة المستقبلية بنظرة متفائلة من خلال القدرة على استثمار الفرص والتغلب على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقاً في سبيل تحقيق الاهداف التي يسعون الى تحقيقها، كما تكون لديهم توجه ايجابي نحو الدراسة الجامعية، وحضور المحاضرات والاهتمام بالدراسة وفهم محتوى ومضمون المواد الدراسية، لعدم معرفته المسبقة بالتحديات التي يمكن ان تواجهه في الحياة الجامعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرواشدة (2016) والتي اظهرت ان مستوى الطموح لدى طلبة السنة الاولى يكون أعلى.

أما فيما يتعلق بالمقارنه بين المتغيرات لجودة الحياة والطموح المستقبلي فيمكن تفسير النتائج كما يأتي:

-مستوى جودة الحياة

يتبين من خلال الجدول رقم (27.4) على مستوى متغير الجنس أنّ الذكور في البرنامج المكثف لديهم جودة حياة أعلى من الذكور في البرنامج العادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في البرنامج المكثف (4.00) فيما بلغ للذكور في البرنامج العادي (3.5).

ومع ارتفاع جودة الحياة لدى الذكور، إلا انها لدى البرنامج المكثف جاءت أعلى وهذا يُفسر بما يحققه الطلبة الذكور في البرنامج المكثف من انجازات، إذ لديهم على المستوى الاجتماعي استقرار اسريا بالزواج، كذلك على المستوى الاقتصادي، فالحصول على العمل أمر سهل ويسير،

وفي حال عدم توفر العمل يتم توفير مخصصات للطالب من خلال برنامج البطالة، كذلك على المستوى الثقافي، فهو التحق بالجامعة من اجل الشعور بالانتماء الى الوطن الفلسطيني، كونه من الدراسين في البيئة الاسرائيلية والتي تعزز الثقافة اليهودية على حساب القومية الفلسطينية.

كذلك على مستوى الاناث حيث بلغ لانات في البرنامج العادي (3.8) فيما كان لانات في البرنامج المكثف (3.9)، ويمكن تفسير ذلك كما لدى الذكور، إذ ان الشعور بالاستقرار الاسري والاقتصادي، وتوفر كافة الامكانيات للفتاة لتتفرغ للدراسة فقط يساعدها في الحصول على جودة حياة افضل، وكون البرنامج يعتمد دوام يومين فقط، فهذا يساعد الطالبات في البرنامج المكثف على القيام بكافة المسؤوليات الملقاة عليهن، في حين ان دوام الفتيات في البرنامج العادي طيلة ايام الاسبوع يقلل من الشعور بجودة الحياة في الدراسة وفي غيرها من الامور الاخرى.

أما فيما يتعلق بالمعدل التراكمي، فقد تبين ان جودة الحياة لدى طلبة البرنامج المكثف، أعلى منها على جميع المعدلات من البرنامج العادي، حيث بلغ للمعدل (60-69) للبرنامج العادي (3.2) فيما بلغ للمكثف (3.57)، وعلى المعدل (70-79) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.8) وللبرنامج المكثف (3.96)، وعلى المعدل (80-89) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.79)، والبرنامج المكثف (4.00)، وعلى المعدل (90-فما فوق) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.88)، والبرنامج المكثف (4.00).

وعلى مستوى المعدل التراكمي، نجد ان طلبة البرنامج المكثف لديهم جودة حياة أعلى، وهذا يمكن تفسيره بحالة الاستقرار التي يعيشها الطلبة في البرنامج المكثف كون نظرتهم الى الحياة ايجابية اكثر من الطلبة العاديين، فهم على جميع المستويات يستطيعون تحقيق اهدافهم، سواء الاجتماعي او الاقتصادي او التعليمي او الثقافي، او الترفيهي، فيما لا يستطيع طلبة البرنامج العادي الحصول على كل هذه الامتيازات، وسواء كان المعدل منخفض، او مرتفع، فالطالب ذو

التحصيل الاكاديمي المنخفض في البرنامج العادي لا يستطيع الدراسة بشكل كامل كونه يعمل او يساعد الاسرة، او ليس لديه فرص في تحقيق مناخ تعليمي مرتفع في البيت، لاسباب متعددة، منها الظروف الاقتصادية، في حين ان طالب البرنامج المكثف لديه كل هذه الامكانيات وعدم حصوله على معدل مرتفع يعود الى نظرته الى التعليم، كون غاية او وسيلة، ويتضح في ظل توفر الامكانيات لطلبة البرنامج المكثف، ان التعليم لذوي التحصيل المنخفض منهم هو وسيلة وليس هدفا اساسيا يسعى الى تطوير نفسه فيه، وانما ليكون لديه مؤهلا علميا.

في حين يختلف ذلك لدى الطلبة المتفوقون من البرنامجين، والذين يسعون الى تحقيق اهدافهم، ولكن بجودة حياة عالية لدى المكثف، وجودة حياة اقل مع اصرار وعزيمة وتحدي لدى طلبة البرنامج العادي.

وعلى مستوى البرنامج جاءت جودة الحياة أعلى للبرنامج المكثف منها للبرنامج العادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاصول التربية في البرنامج العادي (3.7) في حين كانت للبرنامج المكثف (4.00)، أما على مستوى قسم علم النفس فجاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.85) في حين كان للبرنامج المكثف (3.99).

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الاهتمام الذي توليه ادارة الجامعة لطلبة البرنامج المكثف، وتعزيز استمرار قدوم الطلبة من الداخل للدراسة في هذا البرنامج كونه من البرامج المهمة، ويسهم في رفع مستوى التواصل بين الطلبة من الداخل الفلسطيني واخوانهم الفلسطينيين في مدينة الخليل، وأيضا يسهم في رفع مستوى الانتماء للثقافة الفلسطينية، وهذا الاهتمام اوجد لدى الطلبة الفرصة في الحصول على الدرجة الجامعية مع هذه الامتيازات، في حين ان طلبة البرنامج العادي لا يحصلون على كل هذه الامتيازات.

وقد جاءت جودة الحياة على المستوى الدراسي أعلى للبرنامج المكثف، منها للبرنامج العادي باستثناء السنة الأولى فقد كانت النتيجة تقريبا متساوية من حيث جودة الحياة حيث بلغت (3.93) للبرنامج العادي و(3.94) للبرنامج المكثف، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية في البرنامج العادي (3.78) والمكثف (4.00)، ومستوى السنة الثالثة (3.65) والمكثف (4.00) ومستوى السنة الرابعة (3.84) والمكثف (4.00).

- مستوى الطموح

يتبين من خلال الجدول رقم (29.4) على مستوى متغير الجنس ان الذكور في البرنامج المكثف لديهم مستوى طموح أعلى من الذكور في البرنامج العادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في البرنامج المكثف (4.00) فيما بلغ للذكور في البرنامج العادي (3.7). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وجود جودة حياة عالية لدى الذكور في البرنامج المكثف يساعد في رفع مستوى الطموح لديهم في استكمال التعليم الجامعي، حيث ان العائق الوحيد امام الاستكمال الجامعي لدى طلبة البرنامج العادي يكمن في المستوى الاقتصادي، واذا ما تحقق الدخل المرتفع لن يكون هناك عائق، ومع توفر الدخل المرتفع لدى طلبة البرنامج المكثف يسهم ذلك في رفع مستوى الطموح لديهم في كافة مجالات الحياة، حيث يمكن تذليل العقبات التي تواجه الطالب، ويكون الاعتماد فقط على مستوى الذكاء والقدرة على التحصيل، في حين عدم توفر مستوى الدخل المرتفع لدى الطالب في لبرنامج العادي يقلل من مستوى الطموح لديه كونه سيسعى للحصول على منح دراسية، وعدم توفرها يعني الابتعاد عن الاستكمال الدراسي والبحث عن العمل واستقرار اسري.

كذلك على مستوى الاناث حيث بلغ للاناث في البرنامج العادي (3.8) فيما كان للاناث في البرنامج المكثف (4.00)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المسؤوليات الملقاة على الطالبة في

البرنامج العادي أعلى منها في البرنامج المكثف، إضافة الى كون الطالبات في البرنامج العادي يؤثر عليهن عدم وجود العمل، وضعف الدخل الاسري في التوجه نحو استكمال التعليم الجامعي إلا في حالة توفر المنح الدراسية، وإذا تمكنت الطالبة من الاستكمال فيما بعد يعتمد ذلك على مستوى الدخل لدى الزوج، في حين ان وجود نظام البطالة للطالبات في البرنامج المكثف يساعد بشكل اكبر على الاعتماد على ذاتها في الدراسة، وهذا يؤدي الى رفع مستوى الطموح لديهن في استكمال الدراسة الجامعية.

أما فيما يتعلق بالمعدل التراكمي، فقد تبين ان مستوى الطموح لدى طلبة البرنامج المكثف، أعلى منها على جميع المعدلات من البرنامج العادي، حيث بلغ للمعدل (60-69) للبرنامج العادي (3.52) فيما بلغ للمكثف (3.62)، وعلى المعدل (70-79) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.84) وللبرنامج المكثف (3.98)، وعلى المعدل (80-89) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.91)، والبرنامج المكثف (4.11)، وعلى المعدل (90- فما فوق) جاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (4.00)، والبرنامج المكثف (4.19).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة البرنامج العادي يرتفع لديهم مستوى الطموح كلما كان المعدل أعلى، وهذا يؤكد ان مستوى الطموح مرتبط بالاجتهاد والتفوق، والرغبة في تحقيق المستويات العليا من التعليم الجامعي، ويعود ذلك الى مجموعة من الاسباب لها علاقة بطبيعة الظروف الحياتية التي يعيشها الطالب في البرنامج العادي كونه من منطقة تعاني من الاحتلال الاسرائيلي وهناك مستوى متدني من العمل، لا يسمح برفع مستوى الطموح للطالب ذو المعدل المنخفض، في حين ان طلبة البرنامج المكثف لديهم امكانيات مختلفة تسمح لهم بالتفكير بتحقيق الاهداف المستقبلية، كون حجم الصعوبات والعقبات امامهم تقل بوجود الدخل الجيد، وفرص العمل، والاستقرار النفسي والاجتماعي. فنرى ان حجم الفروق مرتفع في مستوى الطموح

بين البرنامج العادي والمكثف، فمعدل (60-69) هناك فرق في المتوسط الحسابي يبلغ عشر درجات تقريبا، ويرتفع في المعدل (70-79)، كذلك في باقي المعدلات، ومع ارتفاعه لدى طلبة البرنامج العادي، الا انه لدى البرنامج المكثف يكون مرتفع بدرجة اكبر، حيث تزداد الفرص في الحصول على المنح واستكمال التعليم والحصول على الحوافز المختلفة من الجهات المختصة بالتعليم العربي في النقب، في حين ان مستوى الحصول على منح دراسية لدى طلبة البرنامج العادي تكون قليلة بل نادرة، الا للطلبة المتفوقون بدرجة عالية.

وعلى مستوى البرنامج جاء مستوى الطموح أعلى للبرنامج المكثف منها للبرنامج العادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأصول التربية في البرنامج العادي (3.85) في حين كانت للبرنامج المكثف (4.00)، أما على مستوى قسم علم النفس فجاء المتوسط الحسابي للبرنامج العادي (3.88) في حين كان للبرنامج المكثف (4.12)

ويمكن عزو ذلك الى الرغبة لدى الطلبة في البرنامج المكثف للدراسة في كلية التربية، حيث إن الاهتمام بموضوعات الارشاد وعلم النفس والتدريس في النقب مرتفعة لهذا المجال، لذلك تتوفر فرص العمل بشكل فوري، فيكون هناك مستوى طموح أعلى لديهم كونهم يدرسون في اقسام يرغبون في البداية للالتحاق بها، في حين ان طلبة البرنامج العادي قد يكون التحاقهم بالبرنامج لعدم قدرتهم على الالتحاق ببرامج اخرى كانوا يطمحون للالتحاق بها.

وقد جاء مستوى على المستوى الدراسي أعلى للبرنامج المكثف، منه للبرنامج العادي باستثناء السنة الاولى فقد كانت النتيجة متساوية من حيث مستوى الطموح حيث بلغت (4.00) للبرنامج العادي و(4.00) للبرنامج المكثف، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية في البرنامج العادي (3.85) والمكثف (4.00)، ومستوى السنة الثالثة (3.79) والمكثف (4.15) ومستوى السنة الرابعة (3.90) والمكثف (4.02).

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما في السابق الى الرغبة لدى طلبة البرنامج المكثف في الدراسة بكلية التربية وبهذه التخصصات لوجود فرص عمل عالية في هذا المجال في النقب، حيث اهتمام وزارة المعارف الاسرائيلية بالارشاد النفسي والتربوي في المدارس، كذلك فإن مستوى التطبيق العملي في المدارس مرتفع وهذا يشجع الطالب على الدراسة، ويرفع من مستوى طموحه المستقبلي كلما اقترب من التخرج.

التوصيات

توصي الدراسي ما يأتي:

- اجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينات طلبة غير عاديين من المجتمع الجامعي وتحديدًا ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك دراسات اخرى تربط مستوى الجودة بقلق المستقبل او متغيرات اخرى.

- الاهتمام بعمل برامج أكاديمية مكثفة دراسية على مستوى جميع الكليات في جامعة الخليل لجذب الطلبة من النقب للدراسة فيها لما له من اهمية كبيرة في تعزيز ورفع من مستوى جودة الحياة لديهم ويعزز مستوى الطموح المستقبلي لديهم لتحقيق الاستمرار الدراسي في الجامعات الفلسطينية او الخارجية.

- رفع مستوى الاهتمام بالطلبة الدارسين بكلية التربية في جامعة الخليل، من حيث توفير المنح الدراسية لتمكين الطلبة من استكمال دراستهم الجامعية، وتعزيز التبادل الاكاديمي والثقافي مع الجامعات العربية والاجنبية، والمساعدة في الحصول على وظائف من خلال دائرة الخريجين في الجامعة، وهذا يحقق جودة حياة ومستوى طموح افضل لدى الطلبة.

- تعزيز التفاعل بين الطلبة في الكليات المختلفة من خلال النشاطات الرياضية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرحلات الترفيهية، حيث ان هذه النشاطات تعمل على تمكين الطالب خلال مرحلة الجامعة ومساعدته في تحقيق النمو الاكاديمي الذي يسهم في خلق جودة حياة عالية لدى الطلبة لتعزيز طموحهم المستقبلي.

قائمة المراجع

أباطة، أمال عبد السميع.(2004). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة: الأنجلو المصرية.

إبراهيم، محمد عبد الله وصديق، سيدة عبد الرحيم. (2006). دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط: جامعة السلطان قابوس. 17- 19 ديسمبر، 277- 278.

ابو ندى، خالد.(2004). التفكير الابداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

أحمد، خديجة .(2012). جودة الحياة لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بمستوى الرضا عنها ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مج1، عدد(27)، 11-33

الاسود، الزهرة علي.(2017). جودة الحياة كمنبئ للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الجمعية الأردنية لعلم النفس- الأردن، مج6، ع (12)، 87-95.

أنور، عبير أحمد؛ عبدالصادق، فاتن. (2010). دور النتائج والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.دراسات عربية في علم النفس. مجلد 9. ع(34)، 491-571.

بخوش، نورس؛ حميداني، خرفية. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيدان عاشور، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيدان عاشور، الجزائر.

بلعربي، مليكة؛ بوفاتح، محمد. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر، مج5، ع (2)، 267-287.

بوراس، حورية؛ عرار، سامية. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، دراسات -الجزائر، ع(55)، 190-204.

جميل، سمية طه؛ عبد الوهاب، داليا خيري. (2012). جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج22، 67-107.

الجناعي؛ منى بدر. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بكل من كفاءة المواجهة والتوكيدية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، مج3، ع(15)، 23-60.

حبيب، سالي حسن حسن. (2016). فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، ع 1، 219-263.

حبيب، عبد الكريم. (2006). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلبة الثانوى العام والثانوى الفنى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.

حسن، نعمه.(2015). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، دراسة ميدانية، مجلة التربية جامعة الأزهر، مصر، مج(1)، ع(163)، 94-53 .

حسن، وردة.(2010). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلهما المعاق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

الحسينان؛ ابراهيم بن عبدالله.(2015). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة،المجلة التربوية، مصر، مج (41)، 233-178 .

الحو، علي حسين.(2016). قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مج48، 345-315.

الحيدري، محمد.(2012). مقياس الطموح، الثقافة والتنمية، مصر، مج13، ع 62 ، 34-3 .
حيسن، مريم(2017). جودة الحياة وعلاقتها بالطموح لدى عينة من طلاب الجامعة(دراسة ميدانية في جامعة زيان عاشور الجلفة) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

خزعلي، قاسم محمد محمود. (2017). أثر مستوى الطموح الأكاديمي ونوع البرنامج الدراسي في التصورات المستقبلية لدى طالبات كلية إربد الجامعة بالاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، مج 18، ع1، 548-517 .

الرفاعي، صباح بنت قاسم.(2010). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة الارشاد النفسي-مصر،ع(27)، 392-342.

الرواشدة، عمر.(2016).اتجاهات طلبة التمريض نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الطموح وجودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

الزبير، نادية؛ ديوا، بابكر.(2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، ع36، 129-115.

الساعدي، سعاد.(2015). العلاقة بين الالتزام الاكاديمي والطموح المهني والاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، ع (70)، 1-62.

الشايب، سليم.(1999). نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح. مجلة علم النفس، مصر، مج13، ع(50)، 175-158.

شبير، توفيق.(2005). مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة، الجامعة الإسلامية

شكور، جليل وديع.(1989). الاهل وأثرهم في تحديد مستوى طموح الاطفال، مجلة الثقافة النفسية،بيروت، مج2، ع(6)، 170-120.

- صالحى، هناء. (2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- الضعيف، خالد. (2005). تنمية الإيجابية وأثرها في بعض الاضطرابات لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عابدين، حسن. (2016). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، الاسكندرية، مج26، ع6، 153-234.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الله، هشام ابراهيم. (2008). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسات المصرية النفسية، القاهرة، مج4، ع(4) ، 137-180.
- عبد المطلب؛ السيد الفضالي. (2014). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، دراسات تربويه ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع(8)، 71-126
- عبد الوهاب، سيد. (1992). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية، ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنيا.
- العجمي، سعيد. (2015). جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا للعلوم الامنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف، السعودية.

عليان، وفاء.(2014). الجمود الفكرى وقوه الأنا وعلاقتها بجوده الحياه لدى طلبة الجامعات فى محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

عمران، لخضر.(2009). الاصابة بداء السكري وعلاقتها بتدهور جودة الحياة لدى المصابين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.

العمروسي، نيللي.(2015). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الدراسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الطالبات المصريات المقيمت في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الاردنية لعلم النفس، الاردن، مج4، ع(12)، 137-169.

العنزي، خالد.(2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة، كلية التربية والآداب جامعة الحدود الشمالية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع(55)، 69-93

العيسوي، عبد الرحمن.(2004). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الغامدي، محمد عبدالله. (2016). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، مج27، ع(108)، 183-235.

الفليت، كمال.(2013). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين ثقافة الحوار وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

القحطاني، ظافر .(2017). جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين،
مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الإنسانية والاجتماعية- السعودية،
ع45، 289-346.

القطناني، علاء .(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى
طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
الأزهر، غزة.

كاظم، علي، البهادلي، عبد الخالق.(2006). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة. ندوة
علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

المالكي، حنان(2011) الاكتئاب والمعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية لدى عينة من طالبات
كلية التربية بجامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،
ج3، ع145، 170-223.

محمود، شريف.(2001). الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني
والصناعي، ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

مراكشي، مريم.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة
ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية- مؤسسة
كنوز الحكمة للنشر والتوزيع- الجزائر، ع13، 59-75.

مريم، رجاء.(2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود،
دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية، ع74، 355-384

مريم؛ رجاء بنت محمود.(2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة
الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع74، 355-384 .

مسعودي، امحمد.(2015). بحوث جودة الحياة في العالم العربي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع20، 203-220

المصري، نفين عبد الرحمن.(2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة، جامعة الأزهر.

منسي، محمود، كاظم، مهدي.(2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، (17-19) ديسمبر، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 63-78. ميره، امل كاظم .(2012). الاستقرار النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج 23، ع 2.

ميسة، فاطمة.(2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر. النادر؛ هيثم محمد.(2017). جودة الحياة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مؤتمة للبحوث والدراسات ، العلوم الانسانية والاجتماعية، الاردن، مج 32، ع 5، 91-118.

الناطور، رشا.(2007). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

نعيسة، رغداء.(2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، مج28، ع1، 145-181.

النوبي، محمد.(2010). مقياس مستوى الطموح لدى ذوي الاعاقة السمعية والعايين، عمان:
دار الصفاء.

هاشم، سامي محمد(2001) جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة
الارشاد النفسي، ع13، سنة9، 125-180.

المراجع الاجنبية

Schalock, R.(2004). Quality of Life, Volume 1: Conceptualization and measurement.
Wsshington, DC: American Association on Mental Ret.ardation, pp. 11-22

Cillison, F.; Standage, M.; Skevington S. (2008). Change in Quality of Life and
Psychological Need British. **Journal of Edicational Psychology**. Vol. 78, No. 1, pp.
149 – 162.

Power, M.(2006). Cross- cultural analyses determinants of quality of life and mental
health, Results from the Eurobis study , **social Indicators Research**. 77(1). 95- 138

Ring, L. (2007). **Quality of Life**,Cambridge Handbook of Psychology. Health and
Medicine, Cambridge University.

Frankl, V. (1990). **The Will of Meaning**. New York,: Penguin Books.

Tayler , M. (2005). **Motivation of adolescent students toward success in school**
Eileen Friday. <http://by Fgcu.edu./1-4>.

WHO.(1995)The World Health Organization Quality Of Life Assessment
(whoqol).Position Paper From The **World Health Organization Social Science**
Medicine.(41).p1403

Ventegodt, S, Andersen, N, Merrick,J.,(2003)Philosophy of quality of life, Scientific
World Journal Dec 1(3):1164-75.

Niemiec, P. ; Richard M. Ryan, ; Edward I. Deci .(2009) : The path taken : consequences of attaining Intrinsic and Extrinsic aspiration in post-college life . **Journal of Research in Personality**, 43:291-306.

Rajesh R & Chandrasekaran V.(2014) A Study on Level of Aspiration of High School Students, **An International Publisher for Academic and Scientific Resources** 2(4): 583-586.

Kumari, B.(2015) Level of Aspiration on Academic Performance of School Students, **the International Journal of Indian Psychology**, 3 (1): 2349-3429.

Subramanian, G.(2015).Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, **Indian Journal Research**, 4(6) : 1991- 2250.

Nguyen, T.; Shultz, C. ; Westbrook, M.(2012). Psychological Hardiness in Learning and Quality of College Life of Business Students: Evidence from Vietnam, **Journal of Happiness Studies**, Vol.13,(6):1091-1103.

Yu,G.; Lee,D.(2008). A model of quality of college life of students in Korea. **Social Indicators Research**, 87(2): 269-285.

Radovanović, I; Bogavac, D; Cvetanović, Z; Kovačević, J.(2017) Quality of Life--Lifelong Education Platform, **Universal Journal of Educational Research** 5(12A): 188-195.

Tekinarslan, E.(2017).relationship between problematic internet use, Depression and quality of live levels of Turkish university students, **Journal of Education and Training Studies**, Vol. 5, No. (3):167-175.

Al-Huwailah, A.(2017) Quality of Life and Emotional Intelligence in a Sample of Kuwait University Students, **Journal of Education and Practice**, Vol.8, No.3:180-185.

Hallonsten, O.(2012). Seeking alternative researcher identities in newcomer academic institutions in sweden. **Higher Education Management and Policy**, 24 ,1, 3:12-30.

Andreopoulos, G, Antoniou, E , Panayides, A,& Vassiliou, E.(2008). The impact of employment and physical activity on academic performance. **College Teaching Methods & Styles Journal**, Vol.4 ,No.(10) :17-20.

Barry, J. (2007). The international family quality of life project: Golas and description of a survey tool. **Journal of policy and practice in intellectual Disabilities**. Vol. 4, No.(3):177-185

Lwassk, y. (2007). Leisure and Quality of life in an international and multicultural context: what are major pathway's linking leisure to Quality of life. **Social Indicators Research**. 82(2), 233-264.

Periera, M; Berg,L; Gross, A; Machado, J(2008) Impact of family environment and support on adherence, metabolic control, and quality of life in adolescents with diabetes, **international journal of behavior medicine**, 15(3):187-93

الملاحق

ملحق (1) مقياس جودة الحياة والطموح المستقبلي في صورته الاولى



جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ماجستير التوجيه والارشاد النفسي

حضرة الاستاذ/الدكتور _____ المحترم

من جامعة: _____

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان:

جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلاب منطقة النقب الدارسين في

كلية التربية في جامعة الخليل (دراسة مقارنة)

لذلك أرجو من حضرتكم استعراض فقرات المقاييس (مقياس جودة الحياة)، (ومقياس الطموح المستقبلي) وذلك لتحكيم الفقرات للمقياسين من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لعنوان الدراسة.

مع خالص تقديري وشكري لتعاونكم معي

الباحثة: أفنان السلامين

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : ذكر انثى

المعدل التراكمي : مقبول جيد جيد جدًا

ممتاز

القسم : قسم أصول التربية قسم علم النفس

المستوى الدراسي : أولى ثانية ثالثة رابعة

الجزء الثاني: مقياس: جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة: أدراك الفرد لوضعه في الحياه ضمن السياق الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وقيمه والمتعلقة بالجانب الصحي والنفسي والاجتماعي له وعلاقته بالبيئة بصفة عامة. منظمة الصحة العالمية (WHO, 1998)

الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
1.	لدي إحساس عالي بالحيوية والنشاط في حياتي			
2.	أشعر أنني قريب من الاصدقاء.			
3.	لدى علاقات طيبة مع الطلبة الذين يقدمون لي الدعم والمساندة.			
4.	أشعر بنوع من الاختلاف الفكري مع الاخرين المحيطين بي.			
5.	أهتم بوجود تناسق بين نظرتي للحياة والثقافة المجتمعية.			
6.	أجد صعوبة في التوافق مع الاخرين في النظرة للحياة.			
7.	نظرتي للحياة ترتبط بالواقع.			
8.	الحياة جميلة تحتاج الى من يفهمها			
9.	كلما تعلمت أكثر تزداد نظرتي التفاؤلية للمستقبل.			
10.	سيحسن تخصصي في الجامعة من مستوى حياتي المستقبلية.			
11.	لن تحقق دراستي في الجامعة كل أهدافي المستقبلية.			
12.	أواجه مواقف الحياة بكل ثقة واقتدار.			
13.	لدي القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل وبنجاح.			
14.	أجد للحياة معنى واضح.			
15.	أنجازاتي الاكاديمية تدفعني باتجاه تطوير طموحاتي المستقبلية.			
16.	أشعر أنني مقبول إجتماعياً ومن الجميع			
17.	أشعر بالأمن والاستقرار النفسي في حياتي			
18.	لدي معنويات عالية تجعلني اواجه مصاعب الحياة.			
19.	لدي تقدير ايجابي لذاتي سببه نجاحي في الحياة.			
20.	استمتع بمزاولة الأنشطة المجتمعية في اوقات فراغي			

			21. لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة.
			22. نمط حياتي متغير وفق التطورات في الحياة
			23. استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية
			24. اهتم بتوفير وقت للنشاطات الحياتية المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية)
			25. أحاول ان اقوم بالمهام ضمن خطط واضحة
			26. أنجز المهام الموكلة اليّ في الوقت المحدد ووفق المعايير المطلوبة.
			27. أشعر بأنني محظوظ في هذه الحياة
			28. لدي قدرات على مواكبة التغيرات المستقبلية والتوافق معها سريعاً.
			29. ابتعد عن التقليد الروتيني للاخرين في ممارساتي الحياتية
			30. الفرص متاحة أمامي لاكتساب مهارات حياتية جديدة
			31. أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوماً بعد يوم
			32. أنا متفائل ومصدر تفاؤلي ثقني بالله
			33. استمتع بالحياة الجامعية لوجودي مع زملائي بالجامعة
			34. لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة حياتي
			35. تقديري لذاتي المرتفع أحد اسباب نجاحي في الحياة
			36. لدى رؤية واضحة للحياة التي أريده مستقبلاً
			37. أشعر أنّ المستقبل يحمل لي كل ما هو سعيد

مقياس الطموح المستقبلي

مفهوم الطموح : يعد تعريف (Dumbo,1931) أول تعريف للطموح وهو مستوى النجاح الذي ينتمى الانسان الوصول اليه (شكور، 1989).

الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
1.	أعمل بكل ثقة لتحقيق أهدافي المستقبلية كما خططت لها.			
2.	أشعر أن مستوى طموحي المستقبلي أعلى من الآخرين.			
3.	أضع اهدافي بنفسى واسعى لتحقيقها.			
4.	أسعى جاهداً إلى تطوير مهاراتي الدراسية وباستمرار.			
5.	أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية.			
6.	أشعر أن مستقبلي محدد لا أستطيع تغييره.			
7.	أعمل على تغيير اولوياتي في الحياة وباستمرار			
8.	دافعتي للانجاز الاكاديمي عالية بالرغم من كل التحديات.			
9.	فشلي في أداء المهام يقلل من مستوى طموحي المستقبلي.			
10.	لدي رؤية واضحة حول مستقبلي المهني.			
11.	استعين بالآخرين ذوي الخبرة لتحقيق طموحاتي المستقبلية.			
12.	أسعى لأن يكون لي مركزاً مرموقاً في المستقبل			
13.	لدي قناعة بأن الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب.			
14.	يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة.			
15.	لدي تفكير مرن يمكنني من تحقيق ما أطمح إليه.			
16.	أؤمن أن النجاح في الحياة وليد الجهد وليس الحظ.			
17.	أجهد نفسي لتحقيق طموحات لم ينجح بها الآخرون.			
18.	أسعى لأن يكون أدائي متميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.			
19.	أسعى الى كل معرفة جديدة تخدمني في المستقبل			
20.	أميل إلى أن أحتل المراتب الاولى في أي منافسة أشارك بها.			

			21. أدراكي لواقع الحال أفضل من الماضي.
			22. أفتدي بنماذج لشخصيات ناجحة في الحياة واسعى لأن أكون مثلها.
			23. أرى أن بعض أهدافي مستحيلة التحقيق في المستقبل.
			24. لدي مستوى عالي من الكفاءة الذاتية لتحقيق طموحاتي المستقبلية.
			25. الدراسة الجامعية تدعم أفكاري نحو المستقبل
			26. تلقى أفكاري التي أطرحها قبولاً من الآخرين.
			27. أتابع البرامج لشخصيات لها طموح عالي في الحياة.
			28. تساعدني الدراسة الجامعية على التنبؤ بالمستقبل.
			29. أحقق النجاح في المهام وفي ظروف مختلفة.
			30. طموحاتي في الحياة لا تتوقف عند حد معين.
			31. أنجز الأعمال وفق أعلى المعايير المطلوبة .
			32. ستساعدني دراستي في الجامعة على الوصول الى مراكز اجتماعية مرموقه في المستقبل.
			33. أنطلع لشغل عدة أدوار اجتماعية في المستقبل.
			34. تفوقي في الدراسة هو أسمى أهداف حياتي.
			35. أجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية
			36. السعادة تكمن في تحقيق النجاح في كل عمل أقوم به.

ملحق (2) مقياس جودة الحياة والطموح المستقبلي بصورته النهائية



جامعة الخليل
كلية العلوم التربوية
استبانة الدراسة

عزيزي الطالب/ة
تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة منطقة النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل(دراسة مقارنة)" ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من قسم التوجيه والارشاد النفسي/ كلية التربية في جامعة الخليل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالاجابة عليها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لاجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة : أفنان السلامين

إشراف: د. محمد عجوة

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

- 1.الجنس : ذكر انثى
- 2.المعدل التراكمي : 69-60 70-79 80-89 90 فما فوق
- 3.القسم : قسم أصول التربية قسم علم النفس
- 4.المستوى الدراسي : أولى ثانية ثالثة رابعة

الجزء الثاني: مقياس: جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة: أدراك الفرد لوضعه في الحياه ضمن السياق الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وقيمه والمتعلقة بالجانب الصحي والنفسي والاجتماعي له وعلاقته بالبيئة بصفة عامة. منظمة الصحة العالمية(WHO, 1998)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
38.	لدي إحساس عالي بالحيوية والنشاط في حياتي					
39.	أنا قريب من الاصدقاء.					
40.	لدى علاقات طيبة مع الطلبة الذين اتعامل معهم للدعم والمساندة.					
41.	أشعر بنوع من الاختلاف الفكري مع الاخرين.					
42.	أهتم بوجود تناغم بين نظرتي للحياة وثقافة مجتمعي.					
43.	أجد صعوبة في التوافق مع الاخرين في النظرة للحياة.					
44.	نظرتي للحياة مرتبطة بالواقع.					
45.	الحياة جميلة تحتاج من يفهمها					
46.	كلما تعلمت اختصاصي تزداد نظرتي التفاضلية للمستقبل.					
47.	سيحسن تخصصي في الجامعة من مستوى حياتي المستقبلية.					
48.	لن تحقق دراستي في الجامعة أهدافي المستقبلية.					
49.	أواجه مواقف الحياة بكل ثقة وكفاءة					
50.	لدي القدرة على النجاح في اتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل ونجاح.					
51.	أجد للحياة معنى واضح.					
52.	أنجازاتي الاكاديمية تدفعني باتجاه تطوير طموحاتي المستقبلية.					
53.	أشعر أنني مقبول إجتماعياً ومن الجميع					
54.	أشعر بالأمن والاستقرار النفسي في حياتي					
55.	لدي معنويات عالية تجعلني اواجه مصاعب الحياة.					
56.	تقديري الايجابي لذاتي سببه نجاحي في الحياة					
57.	استمتع بمزاولة الأنشطة المجتمعية في اوقات فراغي					
58.	لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة.					

					59. نمط حياتي متغير وفق التطورات في الحياة
					60. استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية
					61. اهتم بتوفير وقت للنشاطات الحياتية المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية)
					62. أحاول ان اقوم بالمهام ضمن خطط واضحة
					63. أنجز المهام الموكلة اليّ في الوقت المحدد وفق المعايير المطلوبة.
					64. أشعر بأنني محظوظ في هذه الحياة
					65. لدي قدرات على مواكبة التغييرات المستقبلية والتوافق معها سريعاً.
					66. ابتعد عن التقليد الروتيني للآخرين في ممارساتي الحياتية
					67. الفرص متاحة أمامي لاكتساب مهارات حياتية جديدة
					68. أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوماً بعد يوم
					69. مصدر تفاؤلي ثقني بالله
					70. استمتع بالحياة الجامعية لوجودي مع زملائي بالجامعة
					71. لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة حياتي
					72. تقديري لذاتي المرتفع أحد اسباب نجاحي في الحياة
					73. لدى رؤية واضحة للحياة التي أريده مستقبلاً
					74. أشعر أنّ المستقبل يحمل لي كل ما هو سعيد

مقياس الطموح المستقبلي

مفهوم الطموح : سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد (عبد الفتاح، 1991)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
37.	انجز بنقطة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.					
38.	مستوى طموحي المستقبلي أعلى من الآخرين.					
39.	اضع اهدافي واسعى لتحقيقها بنفسى.					
40.	أسعى جاهداً إلى تطوير مهاراتي الدراسية وباستمرار.					
41.	أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية.					
42.	أشعر أن مستقبلي محدد مهما تغيرت الظروف					
43.	أعمل على تغيير اولوياتي في الحياة وباستمرار					
44.	دافعتي للانجاز الاكاديمي عالية بالرغم من كل التحديات.					
45.	فشلي في أداء المهام يقلل من مستوى طموحي المستقبلي.					
46.	لدي رؤية واضحة حول مستقبلي المهني.					
47.	استعين بالآخرين ذوي الخبرة لتحقيق طموحاتي المستقبلية.					
48.	أسعى لأن يكون لي مركزاً مرموقاً في المستقبل					
49.	لدي قناعة بأن الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب.					
50.	يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة.					
51.	لدي تفكير مرن يمكنني من تحقيق ما أطمح إليه.					
52.	أؤمن أن النجاح في الحياة وليد الجهد وليس الحظ.					
53.	أجهد نفسي لتحقيق طموحات لم ينجح الآخرون بها.					
54.	أسعى لأن يكون أدائي متميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.					
55.	أسعى الى كل معرفة جديدة تخدمني في المستقبل					
56.	أميل إلى أن أحتل المراتب الاولى في أي منافسة أشارك بها.					

					57. أدراكي لواقع الحال أفضل من الماضي.
					58. أقتدي بنماذج لشخصيات ناجحة في الحياة واسعى لأن أكون مثلها.
					59. أرى أن بعض أهدافي مستحيلة التحقيق في المستقبل.
					60. لدي مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية لتحقيق طموحاتي المستقبلية.
					61. الدراسة الجامعية تدعم أفكاري نحو المستقبل
					62. تلقى أفكاري التي أطرحها قبولاً من الآخرين.
					63. أتابع البرامج لشخصيات لها طموح عالي في الحياة.
					64. تساعدني الدراسة الجامعية على التنبؤ بالمستقبل.
					65. أحقق النجاح في المهام وفي ظروف مختلفة.
					66. طموحاتي في الحياة لا تتوقف عند حد معين.
					67. أنجز الأعمال وفق أعلى المعايير المطلوبة .
					68. ستساعدني دراستي في الجامعة على الوصول الى مراكز اجتماعية مرموقة في المستقبل.
					69. أتطلع لشغل عدة أدوار اجتماعية في المستقبل.
					70. تفوقي في الدراسة هو أسمى أهداف حياتي.
					71. أجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية
					72. السعادة تكمن في تحقيق النجاح في كل عمل أقوم به.

ملحق (3) محكمي الاستبانة

الاسم	الجامعة
أ.د. زياد بركات	جامعة القدس المفتوحة
أ.د. يوسف عواد	جامعة القدس المفتوحة
د. خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة
د. ابراهيم المصري	جامعة الخليل
د. عبد الناصر السويطي	جامعة الخليل
د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
د. سهير الصباح	جامعة القدس
د. سمير شقير	جامعة القدس
د. سعيد عوض	جامعة القدس
د. اياد الحلاق	جامعة القدس

ملحق (4): مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	95.2	0.647	4.76	مصدر تفاؤلي تثقتي بالله	32
عالية	88	0.775	4.40	استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية	23
عالية	84	0.542	4.20	لدى علاقات طيبة مع الطلبة الذين اتعامل معهم للدعم والمساندة.	3
عالية	84	0.933	4.20	استمتع بالحياة الجامعية لوجودي مع زملائي بالجامعة	33
عالية	83.2	0.907	4.16	الحياة جميلة تحتاج من يفهمها	8
عالية	83	0.899	4.15	سيحسن تخصصي في الجامعة من مستوى حياتي المستقبلية.	10
عالية	82.8	0.771	4.14	أنا قريب من الاصدقاء.	2
عالية	80.4	0.932	4.02	ابتعد عن التقليد الروتيني للآخرين في ممارساتي الحياتية	29
عالية	80.2	0.904	4.01	أشعر أنني مقبول إجتماعياً ومن الجميع	16
عالية	79.8	0.720	3.99	نمط حياتي متغير وفق التطورات في الحياة	22
عالية	78.6	0.892	3.93	تقديري لذاتي المرتفع أحد اسباب نجاحي في الحياة	35
عالية	78	0.849	3.90	نظرتي للحياة مرتبطة بالواقع.	7
عالية	77.8	1.034	3.89	كلما تعلمت اختصاصي تزداد نظرتي التفاؤلية للمستقبل.	9
عالية	77.2	0.915	3.86	لدى رؤية واضحة للحياة التي أريده مستقبلاً	36
عالية	77	0.845	3.85	لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة.	21
عالية	76.8	0.989	3.84	أشعر بالأمن والاستقرار النفسي في حياتي	17
عالية	76.8	0.877	3.84	تقديري الايجابي لذاتي سببه نجاحي في الحياة	19
عالية	76.6	1.016	3.83	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الحياتية المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية)	24
عالية	76.6	1.012	3.83	الفرص متاحة أمامي لاكتساب مهارات حياتية جديدة	30
عالية	76.4	0.844	3.82	أواجه مواقف الحياة بكل ثقة وكفاءة	12
عالية	76	0.777	3.80	لدي القدرة على النجاح في اتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل وينجاح.	13
عالية	75.6	0.833	3.78	لدي إحساس عالي بالحيوية والنشاط في حياتي	1
عالية	75.2	0.862	3.76	أنجازاتي الاكاديمية تدفعني باتجاه تطوير طموحاتي المستقبلية.	15
عالية	75.2	0.976	3.76	لدي معنويات عالية تجعلني اواجه مصاعب الحياة.	18

عالية	75	1.032	3.75	أشعر أنّ المستقبل يحمل لي كل ما هو سعيد	37
عالية	74.8	0.826	3.74	أحاول ان اقوم بالمهام ضمن خطط واضحة	25
عالية	74.6	0.766	3.73	لدي قدرات على مواكبة التغيرات المستقبلية والتوافق معها سريعا.	28
متوسطة	73.2	0.931	3.66	أنجز المهام الموكلة اليّ في الوقت المحدد وفق المعايير المطلوبة.	26
متوسطة	72	0.848	3.60	أهتم بوجود تناغم بين نظرتي للحياة وثقافة مجتمعي.	5
متوسطة	71.2	0.895	3.56	أشعر بنوع من الاختلاف الفكري مع الآخرين.	4
متوسطة	71	1.123	3.55	لن تحقق دراستي في الجامعة أهدافي المستقبلية.	11
متوسطة	71	0.912	3.55	أجد للحياة معنى واضح.	14
متوسطة	66.6	1.036	3.33	استمتع بمزاولة الأنشطة المجتمعية في اوقات فراغي	20
متوسطة	66.6	1.235	3.33	أشعر بأنني محظوظ في هذه الحياة	27
متوسطة	61.8	1.181	3.09	لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة حياتي	34
متوسطة	59	0.878	2.95	أجد صعوبة في التوافق مع الآخرين في النظرة للحياة.	6
منخفضة	39.6	0.994	1.98	أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوما بعد يوم	31
عالية	75.4	0.39364	3.7719	الدرجة الكلية	

ملحق (5) مستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
32	مصدر تفاؤلي ثقني بالله	4.76	0.598	95.2	عالية
8	الحياة جميلة تحتاج من يفهمها	4.42	0.792	88.4	عالية
3	لدى علاقات طيبة مع الطلبة الذين اتعامل معهم للدعم والمساندة.	4.40	0.627	88	عالية
10	سيحسن تخصصي في الجامعة من مستوى حياتي المستقبلية.	4.37	0.785	87.4	عالية
9	كلما تعلمت اختصاصي تزداد نظرتي التفاؤلية للمستقبل.	4.35	0.738	87	عالية
23	استمتع عند القيام بالرحلات الجماعية	4.34	0.721	86.8	عالية
15	أنجازاتي الاكاديمية تدفعني باتجاه تطوير طموحاتي المستقبلية.	4.30	0.743	86	عالية
13	لدي القدرة على النجاح في اتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل وبنجاح.	4.28	0.689	85.6	عالية
19	تقديري الايجابي لذاتي سببه نجاحي في الحياة	4.20	0.795	84	عالية
16	أشعر أنني مقبول إجتماعياً ومن الجميع	4.18	0.700	83.6	عالية
2	أنا قريب من الاصدقاء.	4.16	0.748	83.2	عالية
35	تقديري لذاتي المرتفع أحد اسباب نجاحي في الحياة	4.15	0.868	83	عالية
36	لدى رؤية واضحة للحياة التي أريده مستقبلاً	4.14	0.904	82.8	عالية
14	أجد للحياة معنى واضح.	4.12	0.828	82.4	عالية
12	أواجه مواقف الحياة بكل ثقة وكفاءة	4.09	0.798	81.8	عالية
25	أحاول ان اقوم بالمهام ضمن خطط واضحة	4.07	0.744	81.4	عالية
17	أشعر بالأمن والاستقرار النفسي في حياتي	4.05	0.931	81	عالية
24	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الحياتية المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية)	4.05	0.773	81	عالية
30	الفرص متاحة أمامي لاكتساب مهارات حياتية جديدة	4.05	0.851	81	عالية
29	ابتعد عن التقليد الروتيني للآخرين في ممارساتي الحياتية	4.04	0.957	80.8	عالية
33	استمتع بالحياة الجامعية لوجودي مع زملائي بالجامعة	4.04	0.957	80.8	عالية
7	نظرتي للحياة مرتبطة بالواقع.	4.00	0.881	80	عالية
21	لدي القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة.	3.99	0.800	79.8	عالية
22	نمط حياتي متغير وفق التطورات في الحياة	3.99	0.735	79.8	عالية
1	لدي إحساس عالي بالحيوية والنشاط في حياتي	3.98	0.846	79.6	عالية

عالية	79.6	0.975	3.98	لدي معنويات عالية تجعلني اواجه مصاعب الحياة.	18
عالية	79.6	1.016	3.98	أشعر أنّ المستقبل يحمل لي كل ما هو سعيد	37
عالية	79.4	0.874	3.97	أهتم بوجود تناغم بين نظرتي للحياة وثقافة مجتمعي.	5
عالية	78.4	0.813	3.92	أنجز المهام الموكلة اليّ في الوقت المحدد وفق المعايير المطلوبة.	26
عالية	78.2	0.794	3.91	لدي قدرات على مواكبة التغيرات المستقبلية والتوافق معها سريعا.	28
عالية	76.8	0.870	3.84	استمتع بمزاولة الأنشطة المجتمعية في اوقات فراغي	20
عالية	74.8	1.236	3.74	لن تحقق دراستي في الجامعة أهدافي المستقبلية.	11
متوسطة	73	1.019	3.65	أشعر بنوع من الاختلاف الفكري مع الاخرين.	4
متوسطة	71.8	1.009	3.59	أشعر بأنني محظوظ في هذه الحياة	27
متوسطة	68.4	1.234	3.42	لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة حياتي	34
متوسطة	58.2	1.085	2.91	أجد صعوبة في التوافق مع الاخرين في النظرة للحياة.	6
متوسطة	51.4	1.162	2.57	أشعر أنّ مصاعب الحياة تزداد يوما بعد يوم	31
عالية	80	0.38581	4.0001	الدرجة الكلية	

ملحق (6) : مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي

في كلية التربية في جامعة الخليل

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج العادي في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
14	يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة.	4.46	0.621	89.2	عالية
13	لدي قناعة بأن الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب.	4.37	0.733	87.4	عالية
12	أسعى لأن يكون لي مركزاً مرموقاً في المستقبل	4.33	0.754	86.6	عالية
19	أسعى الى كل معرفة جديدة تخدمني في المستقبل	4.33	0.645	86.6	عالية
36	السعادة تكمن في تحقيق النجاح في كل عمل أقوم به.	4.28	0.826	85.6	عالية
18	أسعى لأن يكون أدائي متميزاً حتى ولو كان بصورة جماعية.	4.24	0.740	84.8	عالية
30	طموحاتي في الحياة لا تتوقف عند حد معين.	4.14	0.776	82.8	عالية
15	لدي تفكير مرن يمكنني من تحقيق ما أطمح إليه.	4.12	0.703	82.4	عالية
25	الدراسة الجامعية تدعم أفكاري نحو المستقبل	4.11	0.868	82.2	عالية
21	أدراكي لواقع الحال أفضل من الماضي.	4.09	0.753	81.8	عالية
4	أسعى جاهداً إلى تطوير مهاراتي الدراسية وباستمرار.	4.06	0.865	81.2	عالية
32	ستساعدني دراستي في الجامعة على الوصول الى مراكز اجتماعية مرموقه في المستقبل.	4.05	0.946	81	عالية
34	تفوقي في الدراسة هو أسمى أهداف حياتي.	4.05	0.929	81	عالية
16	أؤمن أن النجاح في الحياة وليد الجهد وليس الحظ.	4.04	0.891	80.8	عالية
20	أميل إلى أنأحتل المراتب الاولى في أي منافسة أشارك بها.	4.02	0.946	80.4	عالية
33	أتطلع لشغل عدة أدوار اجتماعية في المستقبل.	4.02	0.845	80.4	عالية
3	اضع اهدافي واسعى لتحقيقها بنفسي.	3.97	0.797	79.4	عالية
28	تساعدني الدراسة الجامعية على التنبؤ بالمستقبل.	3.96	0.759	79.2	عالية
22	أفتدي بنماذج لشخصيات ناجحة في الحياة واسعى لأن أكون مثلها.	3.92	0.900	78.4	عالية
26	تلقي أفكاري التي أطرحها قبولاً من الآخرين.	3.91	0.787	78.2	عالية
11	استعين بالآخرين ذوي الخبرة لتحقيق طموحاتي المستقبلية.	3.89	0.719	77.8	عالية
17	أجهد نفسي لتحقيق طموحات لم ينجح الآخرون بها.	3.89	0.787	77.8	عالية
29	أحقق النجاح في المهام وفي ظروف مختلفة.	3.89	0.706	77.8	عالية
27	أتابع البرامج لشخصيات لها طموح عالي في الحياة.	3.84	0.946	76.8	عالية
35	أجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية	3.82	0.973	76.4	عالية
7	أعمل على تغيير اولوياتي في الحياة وبأستمرار	3.81	0.834	76.2	عالية

عالية	76.2	0.772	3.81	لدي مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية لتحقيق طموحاتي المستقبلية.	24
عالية	75.8	0.978	3.79	دافعتي للانجاز الاكاديمي عالية بالرغم من كل التحديات.	8
عالية	75.4	0.814	3.77	أنجز الأعمال وفق أعلى المعايير المطلوبة .	31
عالية	75.2	0.747	3.76	انجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.	1
متوسطة	71	0.984	3.55	لدي رؤية واضحة حول مستقبلي المهني.	10
متوسطة	70.6	0.871	3.53	مستوى طموحي المستقبلي أعلى من الآخرين.	2
متوسطة	64.8	1.026	3.24	أشعر أنّ مستقبلي محدد مهما تغيرت الظروف	6
متوسطة	59.2	1.162	2.96	فشلي في أداء المهام يقلل من مستوى طموحي المستقبلي.	9
متوسطة	58.6	1.089	2.93	أرى أنّ بعض أهدافي مستحيلة التحقيق في المستقبل.	23
منخفضة	41.4	0.936	2.07	أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية.	5
عالية	77.2	0.35408	3.8613	الدرجة الكلية	

ملحق (7) مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في

كلية التربية في جامعة الخليل

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من الطلبة الدارسين في البرنامج المكثف في كلية التربية في جامعة الخليل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
14	يجب أن يسعى كل إنسان الى تحقيق ذاته في الحياة.	4.56	0.624	91.2	عالية
13	لدي قناعة بأن الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب.	4.47	0.685	89.4	عالية
4	أسعى جاهداً إلى تطوير مهاراتي الدراسية وباستمرار .	4.39	0.660	87.8	عالية
19	أسعى الى كل معرفة جديدة تخدمني في المستقبل	4.39	0.760	87.8	عالية
36	السعادة تكمن في تحقيق النجاح في كل عمل أقوم به.	4.36	0.831	87.2	عالية
12	أسعى لأن يكون لي مركزاً مرموقاً في المستقبل	4.35	0.723	87	عالية
30	طموحاتي في الحياة لا تتوقف عند حد معين.	4.33	0.727	86.6	عالية
16	أؤمن أن النجاح في الحياة وليد الجهد وليس الحظ.	4.32	0.823	86.4	عالية
32	ستساعدني دراستي في الجامعة على الوصول الى مراكز اجتماعية مرموقة في المستقبل.	4.32	0.754	86.4	عالية
15	لدي تفكير مرن يمكنني من تحقيق ما أطمح إليه.	4.31	0.714	86.2	عالية
25	الدراسة الجامعية تدعم أفكارني نحو المستقبل	4.28	0.714	85.6	عالية
34	تفوقني في الدراسة هو أسمى أهداف حياتي.	4.28	0.764	85.6	عالية
3	اضع اهدافي واسعى لتحقيقها بنفسي.	4.27	0.746	85.4	عالية
20	أميل إلى أنأحتل المراتب الاولى في أي منافسة أشارك بها.	4.26	0.815	85.2	عالية
18	أسعى لأن يكون أدائي متميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.	4.24	0.789	84.8	عالية
31	أنجز الأعمال وفق أعلى المعايير المطلوبة .	4.19	0.654	83.8	عالية
29	أحقق النجاح في المهام وفي ظروف مختلفة.	4.18	0.721	83.6	عالية
24	لدي مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية لتحقيق طموحاتي المستقبلية.	4.17	0.802	83.4	عالية
28	تساعدني الدراسة الجامعية على التنبؤ بالمستقبل.	4.17	0.784	83.4	عالية
21	أدراكي لواقع الحال أفضل من الماضي.	4.16	0.733	83.2	عالية
8	دافعتني للانجاز الاكاديمي عالية بالرغم من كل التحديات.	4.15	0.716	83	عالية
33	أنتطلع لشغل عدة أدوار اجتماعية في المستقبل.	4.12	0.834	82.4	عالية
1	انجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.	4.11	0.749	82.2	عالية
17	أجهد نفسي لتحقيق طموحات لم ينجح الاخرون بها.	4.10	0.797	82	عالية
22	أفتدي بنماذج لشخصيات ناجحة في الحياة واسعى لأن أكون مثلها.	4.08	0.852	81.6	عالية
10	لدي رؤية واضحة حول مستقبلي المهني.	3.99	0.732	79.8	عالية

عالية	79.4	0.865	3.97	استعين بالآخرين ذوي الخبرة لتحقيق طموحاتي المستقبلية.	11
عالية	79.4	0.701	3.97	تلقي أفكارتي التي أطرحها قبولاً من الآخرين.	26
عالية	78.6	0.953	3.93	أتابع البرامج لشخصيات لها طموح عالي في الحياة.	27
عالية	77.8	1.108	3.89	أجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية	35
عالية	76	0.861	3.80	مستوى طموحي المستقبلي أعلى من الآخرين.	2
عالية	75.2	0.951	3.76	أعمل على تغيير أولوياتي في الحياة وبأستمرار	7
متوسطة	65.2	1.094	3.26	أشعر أنّ مستقبلي محدد مهما تغيرت الظروف	6
متوسطة	64	1.252	3.20	أرى أنّ بعض أهدافي مستحيلة التحقيق في المستقبل.	23
متوسطة	62	1.131	3.10	فشلي في أداء المهام يقلل من مستوى طموحي المستقبلي.	9
متوسطة	47.6	0.978	2.38	أشعر بالقلق من الصعوبات والتي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية.	5
عالية	81	0.35917	4.0495	الدرجة الكلية	